



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

شعبة علم المكتبات والمعلومات

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية

الحديثة والتوثيق الموسومة ب:

تطبيق البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية :

تطبيق نظام السنجاب في المكتبة المركزية (ITA) - جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم - أنموذجاً -

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبتين:

لزرق هواري

➤ شاشور زينة

➤ حمادو فاطمة

لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة معسكر	وليد زليخة
مشرفاً ومقرراً	جامعة مستغانم	لزرق هواري
مناقشاً	جامعة مستغانم	محمدي نادية

السنة الجامعية: 2017-2018

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله على أله وصحبه ومن ولاه.
الحمد لله الذي وفقني على هذا العمل ، فلا هادي إلاه ولا موفق سواه.
أما بعد ..

أهدي ثمرة جهدي: إلى رمز الوفاء والعطاء منبع الحنان الذي لا ينفذ ،
إلى من جعلت يوم نجاحي يوماً لنجاحها ، إلى التي ذبل شبابها ليظهر شبابي ،
تحية تقدير بكرم صفائها وصبرها ونبل وجدانها .. " والدتي " ...
إليها برا وإحسانا ..

إلى القلب الرحيم ، الرجل العظيم الذي شرب كأس المرارة وسواني إمرأه ، إلى
القلب الذي علمني معاني الصبر والإباء والسكون في مختلف الدروب ، ولقنتني
دروس الفضال وعلمني أن الدنيا صعود ومشاكل بلا حدود .. "والدي " ...
إليه برا وإحسانا ..

إلى إخوتي الأعزاء و أبناءهم إعترافا لهم بالجميل .
إلى كل صديقاتي الوفيات اللواتي أتعاسم معهن ثمرة جهد هذا العمل .
إلى كل الذين ساعدوني على انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد وأخص

زينة

بالذكر صديقتي المقربة "ساعد فاطمة "

إلى كل الذين ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

الإهداء

أولا وقبل كل شيء الحمد لله عز وجل على توفيقنا وعلى نعمه الكثيرة
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة
أزكى التسليم .

أهدي ثمرة جهدي إلي من قال فيهما : " وقضى ركن الأتعبدوا إلا إياه بالوالدين إحسانا".

إلى نبع الحنان وقرّة العين التي سمره الليلي وقاسمه الليلي طوما مرها.

إلى حائه القلب الحنون "أهي" وربيع قلبي العزيزة الغالية أطال الله عمرها .

إلى رمز الصفاء الذي أهداني كل شيء ولم ينتظر مني شيء رمز الأبوّة

" أبي" العزيز أطال الله عمره .

ولايفوتني أن أتقدم بالشكر إلى اصدقاتي العمر: أحلام ، سامية ، فاطمة ، زينة

حفظة ، وسام ، وأخي منصور وجيلالي ورمضان .

إلى كل من ساندني وقدم يد العون ولو بكلمة

إلى كل من وسعهم قلبي ولو يحملهم قلبي

وأهدي هذا العمل أيضا إلى كل طالب علم ومعرفة أينما كان وحيثما وجد.

فاطمة

الشكر والتقدير

اللهم انا نشكرك شكر الشاكرين ، ونحمدك حمد حامدين .

الحمد لله بنعمتك تتم الصالحات ، فالحمد لله والشكر لله العلي الذي أعاننا على

انجاز هذا العمل ، الذي نرجو أن يكون مرجعا وعونا لمن بعدنا .

ثم الصلاة والسلام على سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم .

الشكر الكبير الى الأستاذ : المؤطر لزرق هواري الذي تابع هذا العمل

حسبا ومعنويا منذ أن كان فكرة حتى رأى النور ولم يبخل

بتوجيهاته طيلة العمل ونصائحه التي دلت الكثير من الصعوبات .

الشكر الجزيل الى مسؤولة المسار الأستاذة : محمدي نادية .

الشكر الى الأساتذة وطلبة شعبة علم المكتبات والمعلومات

دفعة 2018 جامعة مستغانم .

والى كل من ساعدنا ومد يد العون لنا .

بطاقة فهرسية :

شاشور ، زينة، حمادو، فاطمة .

تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية :تطبيق لعملية نظام السنجاب : المكتبة

المركزية ITA. لجامعة عبد الحميد بن باديس نموذجاً /شاشور، زينة ،حمادو ،فاطمة

؛الإشراف أ.لزرقي ، هواري . جامعة مستغانم، 2018. ص. 131، 30سم .

مذكرة ماستر : نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق : جامعة مستغانم ، 2018 .

أ. لزرقي ، هواري .إشراف .

قائمة المختصرات باللغة الأجنبية :

الاختصار	المصطلح الكامل
MARC	Machine Readable Cataloguing.
WINISIS	Windows Integrated Set Information System
CDS/ISIS	Computerized Documentations Services / Integrated Set Information System
MINISIS	Minicomputer version of Integrator Set of Information.
SYNGEB	System Normalise de Gestion de Bibliothèque
CERIST	Centre De Recherche Sur L'informatique Scientifique.
PMB	Programme pour Ma Bibliothèque.
D.O.S.	System D'ISK Operating

قائمة المحتويات :

02.....	الإهداء
04.....	شكر وتقدير
05.....	بطاقة فهرسية
06.....	قائمة المحتويات
12.....	قائمة المختصرات
13	مقدمة
16.....	1 – الإشكالية
17.....	2- تساؤلات الدراسة
17.....	3- فرضيات الدراسة
18.....	4- أهمية الدراسة
18.....	5- أهداف الدراسة
19.....	6- منهج الدراسة
19.....	7- إجراءات الدراسة الميدانية
20.....	8- حدود الدراسة الميدانية:
22.....	9- مصطلحات الدراسة
24.....	10- الدراسات السابقة
27.....	الفصل الاول : إدماج البرمجيات الوثائقية في تسيير المكتبات الجامعية...
27.....	تمهيد

المبحث الاول : المراحل الكبرى في تسيير البرمجيات الوثائقية.....	27
1- مفهوم البرمجيات	27
2- تطور البرمجيات	29
3- أنواع البرمجيات	30
3-1- البرمجيات حسب المصدر	30
3-2- البرمجيات العامة أو المشاعة	30
3-3- البرمجيات المجانية	31
3-4- البرمجيات التجارية	31
4- تعريف البرمجيات الوثائقية	31
5- أنواع البرمجيات الوثائقية.....	32
5-1- البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية	33
5-2- البرمجيات الوثائقية المتكاملة	33
5-3- البرمجيات الوثائقية الامتلاكية	33
المبحث الثاني : طرق إدماج خدمات البرمجيات الوثائقية.....	34
1- نماذج عن البرمجيات الوثائقية	34
1-1- برنامج وثائقي Alescandre	34
1-2- برنامج وثائقي Archivions	35

- 35.....Biblio- Tech 3-1-برنامج وثائقي
- 36.....Jarchicve 4-1-برنامج وثائقي
- 36.....MINISIS 5-1-نظام
- 37.....WINISIS / CDS ISIS 6-1-نظام
- 38..... 2-الخدمات الآلية التي تقدمها البرمجيات الوثائقية
- 38..... 1-2-الخدمات الفنية الآلية غير المباشرة
- 40..... 2-2-الخدمات الفنية الآلية المباشرة
- 41..... 3-مزايا وأهداف استخدام البرمجيات الوثائقية
- 43..... 5-المشاكل التي تواجهها البرمجيات الوثائقية في المكتبات
- 45..... خلاصة الفصل
- 47..... الفصل الثاني: تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية...
- 47..... تمهيد
- 47..... المبحث الأول: تحولات المكتبات الجامعية في إدماج البرمجيات الوثائقية...
- 47..... 1-تعريف المكتبات الجامعية
- 49..... 2-أنواع المكتبات الجامعية
- 50..... 1-2-المكتبات المركزية.
- 51..... 2-2-مكتبات الكليات.

2-3- مكتبات المعاهد والأقسام 51

3- تعريف الخدمات المكتبية الجامعية 52

4- أنواع الخدمات المكتبية 53

4-1- الخدمات المكتبية غير المباشرة 56

4-2- الخدمات المكتبية المباشرة 55

5- وظائف المكتبات الجامعية 61

6- أهداف المكتبات الجامعية 60

المبحث الثاني: معايير وركائز البرمجيات الوثائقية في تسيير المكتبات

الجامعية 61

1- متطلبات إعداد البرمجيات الوثائقية 61

1-1- الموارد المالية 61

1-2- الموارد المادية 62

1-3- موارد البرامج 64

1-4- موارد البيانات 65

1-5- الأفراد 66

2- أسباب تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية 68

2-1- أسس ومبادئ تطبيق البرمجيات الوثائقية 68

70.....	2-2- البرمجيات الوثائقية واستغلال الشبكات
71.....	2-3- البرمجيات الوثائقية وخدمة الإحاطة الجارية
73.....	2-4- البرمجيات الوثائقية وخدمة البث الانتقائي للمعلومات
75.....	3- البدائل المتاحة للمكتبات لتطبيق البرمجيات الوثائقية
75.....	3-1- وضع برنامج وثائقي محلي
88.....	4- المعايير الموحدة في بناء البرمجيات الوثائقية
97.....	5- خيارات الحصول على النظم المتكاملة (البرمجيات الوثائقية)
99.....	6- الخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء البرمجيات الوثائقية
101.....	خلاصة الفصل
	الدراسة الميدانية: تطبيق نظام سنجاب بالمكتبة المركزية ITA لجامعة "عبد
102.....	الحميد بن باديس" مستغانم
103.....	تمهيد
103.....	التعريف بمكان الدراسة
104.....	الموقع
104.....	الهيكل التنظيمي للمكتبة
105.....	بناية المكتبة المركزية
107.....	مصالح المكتبة

108.....	النظام الداخلي للمكتبة
109.....	التعريف بالبرمجية المطبقة
111.....	الخصائص الوظيفية للبرمجة ..
110.....	عمل نظام السنجاب
112.....	نتائج الدراسة الميدانية
118.....	نتائج على ضوء الفرضيات
119.....	خلاصة الفصل
120.....	الاقتراحات والتوصيات
122.....	خاتمة
124.....	القائمة الببليوغرافية
131.....	الملخص

مقدمة:

يشهد عالمنا المعاصر ثورة معلوماتية وعلمية متواصلة مست كافة المجالات والقطاعات، خاصة داخل المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها وأحجامها، بحيث تجد هذه المؤسسات الوثائقية نفسها بحاجة أكثر من غيرها على مواكبة هذه التغيرات والتطورات الحاصلة، ويتضح هذا من خلال الزيادة الهائلة في نشر الأوعية الفكرية وتنوعها، حيث أخذت أشكالاً مختلفة تجاوزت الشكل التقليدي المعروف إلى الشكل الرقمي، بالإضافة إلى تعدد وسائل عرض هذه المعلومات وطرق الاستفادة منها، وهذا بتوظيف تكنولوجيا حديثة مرتبطة بإدخال الحاسبات الإلكترونية.

وكانت أولى التجارب لتطبيق البرمجيات الوثائقية بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث بدأت الممارسات المكتبية تتغير إلى الأساليب الآلية التي تستخدم في تنمية المجموعات والمعالجة الفنية وتقديم الخدمات وإعداد الأدوات المرجعية الببليوغرافية، فبينما كانت المكتبة في الماضي منغلقة على نفسها وتتمحور وظيفتها حول المجموعات من حيث الانتقاء والتنظيم والتخزين والاسترجاع، فإن وظيفتها الحالية والمستقبلية تتجه نحو التواصل مع البرمجيات الوثائقية، بغرض خدمة المستفيد أينما وجد، والعمل ضمن شبكة عالمية عريضة، وأصبحت المكتبة تقوم على فلسفة مفادها العمل للسيطرة على المعلومات إلكترونياً وإتاحتها لجميع من يحتاجها بغض النظر عن عاملي الزمان والمكان، وذلك للحفاظ على موقعها واستمراريتها في ظل تحديات المجتمع الرقمي التي تواجهها المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات بكافة أنواعها، ومن هنا جاءت دراستنا تحت عنوان " تطبيق البرمجيات الوثائقية بالمكتبات

الجامعية: تطبيق لعملية نظام مكتبة السنجاب المكتبة المركزية _ نموذجاً _ ولمعالجة موضوعنا ارتأينا في هذه الدراسة جانبين : الأول نظري : يضم فصلين الأول كان عنوانه "إدماج البرمجيات الوثائقية في تسيير المكتبات الجامعية " وتتكون من مبحثين تمثلت عناصر المبحث الأول الذي كان عنوانه "المراحل الكبرى في تسيير البرمجيات الوثائقية " في : مفهوم البرمجيات ، تطور البرمجيات ، أنواع البرمجيات : البرمجيات لوثائقية ذات النظم الفرعية ، البرمجيات الوثائقية ذات النظم المتكاملة ، البرمجيات الوثائقية الامتلاكية . والثاني الذي كان عنوانه " طرق إدماج خدمات البرمجيات الوثائقية " تمثلت عناصره في نماذج عن البرمجيات الوثائقية: برنامج وثائقي Alescondare برنامج وثائقي Archivions برنامج وثائقي Biblio Tech برنامج وثائقي Jarchive نظام MINISIS نظام WINISIS /CDSISIS ، الخدمات الآلية الي تقدمها البرمجيات الوثائقية : الخدمات الفنية الآلية غير المباشرة ، الخدمات الفنية الآلية المباشرة ، المشاكل الي تواجهها البرمجيات الوثائقية في المكتبات .

أما الفصل الثاني: كان عنوانه "تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات " واحتوى

كذلك على مبحثين الأول عنوانه : "تحولات المكتبات الجامعية في إدماج البرمجيات

الوثائقية " وتمثلت عناصره في تعريف المكتبات أنواع المكتبات : المكتبات المركزية ،

مكتبات الكليات ، مكتبات المعاهد والأقسام ، تعريف الخدمات المكتبية الجامعية : الخدمات

المكتبية غير المباشرة ، الخدمات المكتبية المباشرة .

والثاني الذي كان عنوانه " معايير وركائز البرمجيات الوثائقية في تسيير المكتبات الجامعية" وكانت عناصره كالتالي: متطلبات إعداد البرمجيات الوثائقية : الموارد المالية ، الموارد المادية ، موارد البرامج ، موارد البيانات ، الأفراد ؛ أسباب تطبيق البرمجيات الوثائقية :أسس ومبادئ تطبيق البرمجيات الوثائقية ، البرمجيات الوثائقية واستغلال الشبكات ، البرمجيات الوثائقية وخدمة الإحاطة الجارية ، البرمجيات الوثائقية وخدمة الانتقائي ؛ البدائل المتاحة للمكتبات لتطبيق البرمجيات الوثائقية : وضع برنامج وثائقي محلي ؛ المعايير الموحدة في بناء البرمجيات الوثائقية ؛ خيارات الحصول على النظم المتكاملة ؛ الخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء البرمجيات الوثائقية .

أما الجانب الثاني كان عنوانه " تطبيق لعملية نظام السنجاب المكتبة المركزية ITA " وتتمثل عناصره في : التعرف بمكان الدراسة ؛ موقع المكتبة ؛ الهيكل التنظيمي ؛ بناية المكتبة المركزية ؛ مصالح المكتبة ؛ النظام الداخلي للمكتبة ؛ التعريف بالبرمجية المطبقة SYNGEB.

ويعتبر هذا الفصل تطبيقي فهو يعكس الجانب الميداني للدراسة من خلال تطبيق البرمجية الوثائقية سنجاب SYNGEB بالمكتبة المركزية ، حيث تطرقنا فيه الى تحليل البيانات من خلال تحليل البيانات من أدوات تجميع البيانات ومن ثم الخروج بنتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات .

1- الإشكالية:

يشهد العالم يوميا العديد من التطورات والابتكارات الحديثة سواء في عالم الاتصالات أو في عالم المعلوماتية، إذ تؤثر بشكل أو بآخر خصوصا في العديد من المجالات التي من بينها مجال المكتبات والمعلومات، لأنها تعد جزءا لا يتجزأ من كينونة المجتمع الحديث وإحدى وسائل استمراريته وديمومته وتطوره ولقد تعاضمت مسؤولية المكتبات ومراكز البحث والدارسين وإرشادهم إلى ما يحتاجونه من معلومات في خضم هذا الكم الهائل؛ ولتحقق المكتبة الأهداف المنوطة أصبح لزاما عليها ان تتبنى التكنولوجيا الحديثة ، نظرا لما تتيح من إيجابيات تمكنها من الاقتصاد في الوقت، الجهد والدقة في الخدمات التي تقدمها إلى أن هذه الأخيرة لم تحظى بنصيبها من الاهتمام رغم ما تقدمه من إمكانيات ورغبات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات، حيث تعتمد على جملة من العمليات الفنية والإجراءات التي تعرف بالسلسلة الوثائقية التي كانت تتركز على الجهود اليدوية والطرق التقليدية. فأصبحت تطرح عدة عوائق وصعوبات ونظرا لقدرة المكتبة على تنظيم محتوياتها وبثها دعت إلى الاهتمام والحرص على ابتكار طرق واساليب جديدة ومتطورة تساعد في تنظيم مقتنياتها من اجل تقديمها بطرق سهلة، غيرت مجمل هذه الخدمات ، حيث ظهر في هذا المستوى الدور

الكبير للبرمجيات الوثائقية التي ترمي بشكل أساسي إلى التحكم في الوظائف والأنشطة المكتبية وآليات تسييرها باعتبارها مفتاح عمل وأداة التسيير .

وهذا يطرح عدة تساؤلات حول البرمجية الوثائقية داخل المكتبات الجامعية بما فيها المكتبة المركزية بولاية مستغانم .نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبة الجامعية ومن هذا المنطلق نقوم بطرح التساؤل التالي :ماهي المعايير التي ينبغي أن نتبعها في تطبيق البرمجيات الوثائقية لتسيير المكتبات ؟.

2- تساؤلات الدراسة:

1-ماهي أهم التطورات التي مرت بها البرمجيات الوثائقية ؟.

2-هل تساهم البرمجيات الوثائقية في تطوير الخدمات المكتبية ؟.

3-فرضيات الدراسة:

1-تطبيق البرمجيات الوثائقية يعتبر أحد الدوافع الرئيسية للرفع من مستوى

الخدمات بالمكتبات الجامعية.

2-تسعى المكتبات من وراء تطبيق البرمجيات الوثائقية إلى مواجهة الزيادة

الهائلة للمعلومات ومصادرها والتحكم في تدفقها وتسهيل الإتاحة

للمستفيدين.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث في كونه أداة تمكننا من تقديم تصور حول البرمجيات الوثائقية وتحديد متطلبات إعدادها في المكتبات الجامعية لأنها أصبحت اليوم من القضايا المسلم بأهميتها لدى جميع المختصين والمهنيين ومن هنا تظهر أهمية هذه الدراسة؛ حول كيفية استخدام البرمجيات الوثائقية من خلال التطرق إلى معايير التي يجب إتباعها في تطبيق البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات الجامعية.

5- أهداف الدراسة:

لا شك أن اختيارنا لموضوع تطبيق البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية كان بغية تحقيق أهداف معينة وهذه الدراسة تهدف إلى:

1- التعرف بالبرمجيات الوثائقية ومختلف المصطلحات والمفاهيم التي لها علاقة بالموضوع.

2- إبراز الأهمية المتزايدة في تطبيق البرمجيات الوثائقية ومعرفة دوافع استخدامها بالمكتبة المركزية في جامعة مستغانم .

الوقوف على النواقص التقليدية وأخطائه او الاستفادة من التقنيات المتطورة للبرمجيات الوثائقية وهذا من أجل التسيير الجيد لمختلف الخدمات المكتبية.

6- منهج الدراسة:

"ممكن تعريف المنهج أنه: طريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو مشكلة موضوع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى نتائج التي تساعد في الإجابة على التساؤلات"¹. والمنهج الذي اتبعناه خلال دراستنا هذه هو المنهج التفسيري الذي يعتمد على آليتي التحليل والوصف.

7- إجراءات الدراسة الميدانية :

7-1 أدوات تجميع البيانات :

لقد تعددت وسائل جمع البيانات والمعلومات لتعدد طبيعة مصادرها والبيانات والمعلومات ذاتها وتستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعة حسب ما تقتضيه طبيعة البحث أو الظاهرة.

إذن فالوسائل والتقنيات المنهجية فرضتها طبيعة الموضوع المدروس، وطبيعة المشكلة البحثية، فقد حاولنا قدر الإمكان التحكم أكثر في هذه التقنيات واستعمالها بشكل جيد لتحقيق الدقة العلمية وتجنب الأخطاء كالتحيز والذاتية

¹ مصطفى محمود، أبو بكر، لحاح، أحمد عبد الله. مناهج البحث العلمي: أسس علمية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007. ص.43.

للخروج بنتائج ذات قيمة علمية. و نعرض فيما يلي التقنيات المستعملة في جمع البيانات الميدانية والطرق التي انتهجناها في تطبيقها.

2-7 المقابلة: تعتبر من أساليب تجميع البيانات وهي من الوسائل المهمة للحصول على البيانات وهي عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع الفرد أو الجماعة من الأفراد لاستغلال في البحث العلمي، وإنما عبارة عن تبادل لفظي يتم بين القائم بالمقابلة الباحث أو المستوجب.¹

3-7 الملاحظة: هي عبارة عن جمع المعلومات من خلال المراقبة الدقيقة والهادفة إلى سلوك أو ظاهرة معينة ومن تسجيل المعلومات عن تلك الظاهرة إذن فهي عملية مراقبة غير مقصودة بهدف رصد تغيرات معينة من خلال النظر إلى الشيء الملاحظ بالتدقيق.²

8- حدود الدراسة الميدانية: تشترط المواضيع من نوع الدراسة الميدانية من الباحث أن يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون غالبا من عناصر أساسية تعتبر ركيزة البحث، ألا وهي الحدود الجغرافية، البشرية والزمنية. لذلك قمنا بالتطرق إلى حدود الدراسة الميدانية باعتبارها أدوات أساسية للتحكم في موضوع البحث.

¹ عبد الله ، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003.ص.172.
² سامح زينهم، عبد الجواد. نظم المكتبات المتكاملة، الاتجاهات والتكنولوجيات الحديثة. القاهرة: شركة الناشر للطباعة، 1990.ص.83-91.

1-8 حدود البشرية :

وتتمثل الحدود البشرية لدراستنا مع مسؤول المكتبة ورؤساء المصالح والأقسام أخصائيين في علم المكتبات ومهندس الإعلام الألي.

2-8 حدود الجغرافية:

ينحصر الحيز الجغرافي لبحثنا في جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم- والمتمثلة في المكتبة المركزية (ITA).

3-8 حدود الزمنية:

تتمثل في الوقت أو المدة المحددة التي استغرقتها للدراسة الميدانية منذ بداية تحديد موضوع بحثنا وإجراء المقابلات بتاريخ 12 مارس إلى غاية 22 مارس 2018.

9- مصطلحات الدراسة:

البرمجة:

هي عملية كتابة برنامج لحل مسألة معينة، واختباره للتأكد من دقتها وإعداد الوثائق اللازمة لها.¹

البرمجيات:

مجموعة من الأوامر و التعليمات الموجهة للحاسوب لمعالجة البيانات (المدخلات) بالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف المطلوبة (المخرجات).²

البرمجيات الوثائقية:

مصطلح يضم كل البرامج التي تعالج الوثائق، ويكون عملها الأساسي البحث عن المعلومات في بنك المعطيات الوثائقية إذن هو عبارة عن برنامج حاسوب يسمح بإيجاد في هذا البنك كل الوثائق التي تحتوي على نفس الكلمات أو نفس المفاهيم التي تعبر عن المعلومات المطلوبة.³

¹ نيو ورلد، ويسترز. معجم مصطلحات الكمبيوتر. إنجليزي عربي. نيويورك: مؤسسة الأبحاث اللغوية، 1986 ص.412.

² عبد الصريرة، خالد. الكافي في المفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عربي إنجليزي. عمان: كنوز المعرفة، 2010. ص.44. عبد الصريرة، خالد. الكافي في المفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عربي إنجليزي. عمان: كنوز المعرفة، 2010. ص.44.

³ Le moal, han, Claude, logiciel documentaire dictionnaire encyclopédique de l'information et de la documentation, France :nathan .1998,p.380.

المكتبات الجامعية:

هي جهاز معلومات تقدم خدماته للرواد من خلال عمليات اختيار مصادر المعلومات تجميعها، تحليلها، تنظيمها، تخزينها وأخيرا استرجاعها عند الحاجة¹. حيث تعتبر المكتبات الأكاديمية التي تشمل مكتبة الجامعات والكليات والمعاهد من أقدم أنواع المكتبات ظهورا.

السنجاب:

يعد برنامج السنجاب من البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف أنواع الوثائق كما يتضمن المهام الرئيسية للمكتبة، التزويد، الفهرسة، متابعة الدوريات، الإعارة، والبحث الببليوغرافي.²

¹ أحمد، عبد الله. أسس علم المكتبات والمعلومات: النشأة - المجالات - الوظائف - المصطلحات. عمان: دار الكتاب الحديث، 2005. ص.52.

² دليل الاستخدام نظام المقيس لتسيير المكتبات الجزائر : مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، 2008. ص.4.

10- الدراسات السابقة:

من بين الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا نجد:

الدراسة الأولى: الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية :وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه من إعداد الطالب غانم نذير في عام 2010،توجت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال التي إليه المكتبات الجامعية دوما في تحقيق الأهداف البحثية والتعليمية للجامعة مع ضرورة الاهتمام بها ،وهذا من خلال التعرف على جميع مجالات تطبيق التكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية وتأثيرها على الخدمات الحديثة ،وأیضا جوانب التنظيم و التسيير التي تخص المكتبات تماشيا مع متطلبات الساعة لمواجهة التحديات التي تفرض نفسها على مستوى الجامعة العامة والمكتبات الجامعية خاصة.

الدراسة الثانية: إدارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر بالمكتبات الجامعية : وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالب دقيش أحمد في عام 2007 ،تناولت هذه الدراسة في مجملها إلى تحقيق أهداف أساسية حول البرمجيات الوثائقية والتعرف على البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر إضافة إلى إبراز الأهمية المتزايدة في تطبيقها على مستوى المكتبات الجامعية ، والتعرف على الأسباب ومبررات التحول نحو هذه البرمجيات ،وتقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تحل المشاكل والحوجز المترتبة .

الدراسة الثالثة: متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية
مذكرة لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالبة أم هاني في عام 2005، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية والوظائف المنوطة بها التي على أساسها اختيار وانتقاء الجيد منها مع متطلبات إعداد البرمجيات الوثائقية .

الدراسة الرابعة: البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستفيدين مكتبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة د" الطاهر مولاي سعيدة" نموذجاً: مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر من إعداد الطالبة بكوش علال مولى الخلوة عبد اللطيف في 2017 وقد تناولت هذه الدراسة في مجملها ماهية البرمجيات الوثائقية ولغاتها وأنواعها مروراً بمراحل نشأتها وتطورها، كما تطرقت بداية التطور التاريخي للبرمجيات وأهم خصائصها ومواصفاتها ، ومدى استخدامها في المكتبات الجامعية ومتطلبات إعدادها وأهم الخدمات التي تتيحها.

الفصل الأول : إدماج البرمجيات الوثائقية في تسيير المكتبات الجامعية .

تمهيد:

المبحث الأول : المراحل الكبرى في تسيير البرمجيات الوثائقية

◀ مفهوم البرمجيات.

◀ تطور البرمجيات .

◀ أنواع البرمجيات.

◀ تعريف البرمجيات الوثائقية.

أنواع البرمجيات الوثائقية.

المبحث الثاني: طرق إدماج البرمجيات الوثائقية.

◀ نماذج عن البرمجيات الوثائقية.

◀ الخدمات الآلية التي تقدمها البرمجيات الوثائقية.

◀ مزايا وأهداف استخدام البرمجيات الوثائقية.

◀ المشاكل التي تواجهها البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

اتجهت المكتبات الجامعية إلى استخدام التكنولوجيا في مراكز المعلومات لتسيير أرسدها الوثائقية بالاعتماد على تكنولوجيا الحديثة وهذا باستخدام أحدث التقنيات في إتاحة المعلومات بما فيها البرمجيات الوثائقية التي فرضت على مستوى المكتبات إلى العمل بها والخدمات التي تقدمها هذه البرمجيات من أجل تحسين وتفعيل طرق وبرامج تسييرها وإتاحتها.

المبحث الأول : المراحل الكبرى في تسيير البرمجيات الوثائقية .

1- مفهوم البرمجيات:

مفهوم البرمجيات بصفة عامة مجموعة متتابعة من التعليمات الموجهة لتنفيذ مهام غايات معنية ، حيث يختار منها الحاسوب ما يناسبه وينفذها بغرض تحقيق الغايات و الاغراض التي يسعى إليها المستخدم ، وهناك من يعرفها على انها اساس مجموعة من الاوامر المتتالية والهيكلية والمتكاملة المحولة إلى نظام الاستغلال في الحاسوب ومن خلاله مختلف الاجهزة المركزية وذلك من اجل تنفيذ المهام المحددة بالترتيب المطلوب.¹

- تتكون البرمجيات من مجموعة ذات تركيب خاص من التعليمات التي تمكن الحاسوب من تنفيذ ما يكلف به من الاعمال ، وتخرج هذه التعليمات إما في لغة يستطيع الحاسوب

¹ ابن سبتي ، عبد المالك .تكنولوجيا المعلومات أنواعها في دعم التوثيق والبحث العلمي. رسالة دكتوراه. علم المكتبات قسنطينة، 2002.ص.45.

فهمها وتسمى لغة الآلة ، وتعتمد الترقيم المزدوج ، واما في لغة البرمجة يترجمها الحاسوب الى لغة آلية.¹

كما عرفها عامر قند يجلي ، وإيمان فاضل السامرائي في كتاب الحوسبة المكتبات "استثمارات إمكانيات الحاسوب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات على أنها عبارة من مجموعة مفصلة من التعليمات و الاوامر المعدة من قبل الإنسان ، الذي يطلق عليه اسم المبرمج".² البرمجيات هو مصطلح يطلق على جميع البرامج اللازمة لتشغيل الحواسيب وتنظم عمل وحداته وكذلك تنسيق العلاقة بين هذه الوحدات ، ويشمل هذا التعريف نظم التشغيل ، وكذلك البرمجيات التي يقوم مصنعو الحاسوب بإعدادها والتي تمكن المستفيد من استغلال عمل الحاسوب على افضل وجه ، وكذلك يشمل هذا التعريف البرامج التطبيقية التي تتواجد عند استخدام الحاسوب.³

- مجموعة الاوامر والتعليمات الموجهة للحاسوب لمعالجة البيانات بطريقة المناسبة لتحقيق الاهداف المطلوبة (مخرجات).⁴

¹ الشامي ، أمحمد محمد . موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات . ج3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، 2001. ص.232.

² قند يلجي، عامر، إيمان ، فاضل السامرائي. حوسبة (أتمتة) المكتبات : استثمارات إمكانيات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار المسيرة، 2004. ص.96.

³ بلال الزغبى، محمد ، الشراعية ، أحمد . الحاسوب والبرمجيات الجاهزة للمهارات الأساسية - عربي إنجليزي = Hard Ware & Software . ط.3. عمان: الجامعة الأردنية، 2013. ص.26.

⁴ مزلاح، رشيد. استخدام نظام الألي في مكتبة جامعة الأمير عبد القادر العلوم الإسلامية .مذكرة ماجستير في علم المكتبات . قسنطينة. ص.16.

- يشير مصطلح البرمجيات software الى مجموعة البرامج والتعليمات التي يتم من خلالها تشغيل الحاسوب ، ومن دون البرمجيات يتعذر على المستخدم التعامل مع الحاسوب حيث تتحكم البرمجيات في المعدات .¹

2- تطور البرمجيات: وقد تطورت البرمجيات عبر اربعة مراحل زمنية وتقنية هي:

المرحلة الأولى : تمتد من بين سنوات (1950-1960) والتي تميزت مرحلة السنوات الأولى بداية ظهور البرمجيات بالتوجه نحو نظام معالجة بالدفعات ، والذي يعرف باسم batch system حيث يكون العمل المحوسب غير فوري أو مباشر offline وقد اتسمت هذه المرحلة بتوزيع وتسويق محدود للنظم والبرمجيات limited distribution وكذلك برمجيات منجزة بضوء طلبات لتطبيقات محدودة عليها. custom software.

المرحلة الثانية : وتمتد الفترة (1960) وحتى السنوات الأولى من (1975) وتتميزت هذه

المرحلة بظهور نظم تعدد المستخدمين multi-users ومنتجات برمجية Product software.² بالإضافة الى تطور نظم الحث الآلي المباشر فقد ظهرت بدايات الجيل الاول

من نظم إدارة قواعد البيانات first generation of data -base management .system

¹عبد الصرايرة، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات-عربي إنجليزي .ط.1. عمان: كنوز المعرفة،2010. ص.272.

² قند يلحي ،عامر، إبراهيم، فاضل السامرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها= information technologie and ils application . عمان: مؤسسة الوراق،2002،ص.176.

المرحلة الثالثة : تمتد من منتصف عام (1975) وحتى نهاية الثمانينات فقد بدأ التطور في مجال البرمجيات في منتصف السبعينات من القرن الماضي ،وأدى الى ظهور نظم التراسل وتوزيع البيانات distributed systems وبرمجيته الخاصة على مستوى الشبكات المعلومات .

المرحلة الرابعة: من بدايات التسعينيات وحتى الوقت الحاضر (2001)وقد تطورت نظم الحواسيب المكتبية ذات القدرات الواسعة وظهرت نظم الخبرة ونظم الذكاء الاصطناعي التي تحولت من مختبراتها في مجال التطبيقات العملية ومواجهة المشاكل في عالم الحوسبة الحقيقي.¹

3-أنواع البرمجيات :

3-1- البرمجيات حسب المصدر: البرمجيات المجازة لفترة : هي البرمجيات تحفظ بحق

الملكية تسوقها مجانا على الأنترنت والأقراص الضوئية الملحقة بالمجالات لفترة معينة لتجربتها وبعد مضي الفترة يطلب من المستخدم بدفع ثمنها إذا أراد استمرار استخدامها بعض هذه البرمجيات يتعطل عن العمل أو يتعطل الجزء منها بمجرد انتهاء المدة المحدودة، وقد يمنح المصدر إضافات للمستخدم عندما يدفع ثمنها.

3-2- البرمجيات العامة أو المشاعة :البرمجيات المتوفرة للجميع مع امكانية نسخها

وتعديلها حسب رغبة للمستخدم .

¹ قند يلحي ، عامر ، إبراهيم .الرجع السابق.ص.176.

3-3- البرمجيات المجانية: هي أنواع البرمجيات التطبيقية ، وهي من البرامج التي لها الحقوق النشر ، توزع مجانا وغالبا ما تكون من خلال الأنترنت، أما أسباب مثل هذا التوجه، فان منتجي ومطوري هذا النوع من البرامج المجانية يحاولون التعرف على ردود فعل المستخدمين ومتابعة وجهات نظرهم بغرض تطوير هذه البرامج في طبقات لاحقة.¹

3-4- البرمجية التجارية: هي نوع من أنواع البرمجيات التطبيقية وتسمى أيضا برامج المالكين، وهي البرامج التي تعرض للبيع مثل مايكروسوفت وقد لا يكون شراء هذا النوع من البرامج بصورة مستقلة وإنما يكون دفع قيمته من ضمن صفقة شراء جهاز الحاسوب نفسه، ولا يسمح بنسخها كملية فكرية من دون إذن مسبق من صاحب حقوق النشر.²

4-تعريف البرمجيات الوثائقية :

هي عبارة عن البرامج المعالجة للوثيقة حيث تكون منظمة ومخصصة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي إذ تدير وتعالج وتخزن وتسترجع المعلومات ومن هنا فكل البرمجيات التي تتصل بمختلف عمليات السلسلة الوثائقية وإمكانية استرجاعها.³ و عبارة عن برنامج الحاسوب يسمح بإيجاد في هذا البنك كل الوثائق التي تحتوي نفس الكلمات أو نفس المفاهيم التي تعبر عن المعلومات المطلوبة، وهذا النوع من البرمجيات الوثائقية يستعمل

¹ نقاش، ليلي. البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الإمتلاكية والبرمجيات الحرة المفتوحة المصدر. قسنطينة: جامعة منتوري2،2011.ص.19-21.

²قند يلجي، عامر إبراهيم . المعجم الموسوعي : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنترنت.ط.2.عمان: دار المسيرة، 2016.ص.347.

³ الشامي، أمحمد محمد .المرجع السابق.ص.325.

خاصة لتسيير البحث عن التسجيلات الببليوغرافية أو الوثائق ذات النصوص الكاملة كما يمكن استعمالها لمعالجة بعض الكلمات المفتاحية والواصفات التي تحقق أهداف أخرى داخل المكتبات والمؤسسات الوثائقية.¹

إذن فالبرمجيات الوثائقية هي مجموعة من الأوامر والمعطيات التي تنفذ مختلف العمليات الفنية التي تقوم بها المكتبة أليا أي بواسطة الحاسوب كما تقوم أيضا بإتاحة خدمات متنوعة ومختلفة للمستخدمين من خدمة البحث في الفهارس إلى إتاحة المحتوى على الخط On line ونستطيع أيضا تعريفها أيضا على أنها مجموع المعلومات المعالجة بمعنى : الملفات، البرامج، الإجراءات، البروتوكولات، والتي تكون معا البرمجيات الوثائقية.²

5-أنواع البرمجيات الوثائقية:

إن أي نظام معلومات هو جهاز متكامل يجمع بين الوظائف التقنية والفنية التي تعمل في إطار استراتيجية المؤسسة الوثائقية لخدمة المستخدم والباحث. وهذا بتوفير برنامج وثائقي يعمل على توظيف هذه الأهداف وغالبا ما نجد برنامجا يخص كل وظيفة على حدى أو برنامج متكامل يشكل الوظائف كاملة في إطار متناسق وأكثر مرونة وهذا على حسب احتياجات كل مؤسسة ولإمكانياتها المادية، في توفير هذا النوع من التكنولوجيات.³ حيث

¹ بوخاري، أم هاني. متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار_عنابة _رسالة الماجستير :علم المكتبات. قسنطينة : جامعة منتوري02، 2006.ص.217.

² Logiciels documentaires: définition) en ligne (page arsolé le 01-02-2018.

³ كلينتون، مارلين .إدارة مشاريع التشغيل الألي بالمكتبات. [د . م] : معهد إدارة العامة ، 1992 . ص . 190.

تسمح بالقيام بهذه الوظائف جملة واحدة أو جزء منها فقط، وعلى ذلك يمكن القول بأن البرمجيات الوثائقية تتنوع بتنوع المهام التي تؤديها فهناك أنواع متعددة يمكن حصرها فيما يلي:

5-1- البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية: هي أولى البرمجيات التي استخدمت في

المكتبات بكونها تضم نظام فرعي واحد، حيث اهتمت المكتبات في بداية حوسبة خدماتها بعملية الإعارة ، حيث قامت جامعة تكساس باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة ثم أيضا مكتبة بوستن التي قامت باستخدام نظام فرعي للتزويد بواسطة البطاقات المثقبة.¹

5-2- البرمجيات الوثائقية المتكاملة: هي النظم الآلية المتكاملة للمكتبات

INTERGRATED LIBRARY SYSTEM (ILS)، أو ما يطلق عليها بنظم إدارة

المكتبات LIBRARY MANAGEMENT SYSTEM (LMS)، وكلها تشير إلى

مجموعة من التطبيقات لأداء الوظائف الفنية والإدارية بالمكتبة كالتزويد، الفهرسة،

التصنيف، الإعارة... إلخ. وهذه النظم هي التي تشترك فيها كل النظم الفرعية في قاعدة

البيانات البليوغرافية، من أجل إمكانية القيام بمعظم الوظائف المرتبطة بالجوانب الإدارية

والمالية والتي ترتبط بدورها العمليات الفنية والخدمات المكتبية.

5-3- البرمجيات الوثائقية الامتلاكية: هي البرمجيات الوثائقية الاحتكارية التي لا تتيح

لمستخدميها إمكانية تعديلها واستعمالها لأي غرض، فهي تتمتع بحقوق الملكية الفكرية

¹ ابراهيم، رندا ابراهيم .معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية .الرياض: مكتبة الملك فهد ، 2009.ص.68.

باعتبارها من المصنفات المحمية، اذ تقيد حرية المستخدم الذي يصبح مجبر عليه في كل مرة إلى اقتناء الطبعات المعدلة والتي تستجيب للتطورات الحديثة أو تعديل خلل ما أو إضافة خدمة.

فصفقة الامتلاكية (الاحتكارية): لا تتعلق بالثمن فقط، بل تتعلق أيضا بشفرة المصدر، لأنه يوجد هناك برمجيات مجانية ولكنها امتلاكية يمكن الحصول عليها دون مقابل لكن لا يمكن التعديل فيها وتطويرها، وهذا بسبب جهل المستخدم بالشفرة المصدرية لها.¹

المبحث الثاني : طرق إدماج خدمات البرمجيات الوثائقية

1- نماذج البرمجيات الوثائقية:

إن أغلبية البرمجيات الوثائقية تحدد في إطار صنفين :

- برمجيات مراكز المعلومات والمكتبات .
- برمجيات مراكز ودور الأرشيف.

ويكمن أن نقدم نماذج لبعض البرمجيات الوثائقية المستخدمة في المؤسسات التوثيقية بشكل عام.

1-1- برنامج الوثائقي A lescandrie

¹ إبراهيم ، رندة إبراهيم . المرجع السابق . 68 .

مورد النظام شركة **GBC**: لاستخدام هذا النظام لابد من الاستحواذ على حاسوب من نوع ماكنتوش مع قرص صلب لا تقل سعته عن 20ميغأوكتيه، بالإضافة إلى نظام التسيير قاعدة البيانات؛ ورخصة الاستخدام النظام لحاسب ما كروي يلائم معه مما يسمح بالقيام بالوظائف التالية: مراقبة عملية ادخال المعطيات بواسطة المكنز و تسيير المؤسسة الوثائقية من جميع الجوانب و تسيير المراسلات.

1-2- البرنامج الوثائقي Archivions:

مورد النظام **S3T**:يرتكز هذا النظام على التسيير والأرشفة الرقمية للوثائق، ويعتمد هذا النظام في تشغيله على مجموعة من التجهيزات وفيما يتعلق بالوظائف نذكر منها:

- الأرشفة(الترقيم، مراقبة النوعية والحفظ).
- معاينة الملفات الأرشيفية من خلال تسجيلها، تكشيفها، وترتيبها بواسطة الاجراءات الوثائقية الموضوعة والمحددة مسبقا.

1-3- البرنامج الوثائقي Biblio-Tech :

مورد النظام : **Platinum** : يقوم هذا النظام بتسيير شؤون المكتبات من خلال وظائف متعددة نذكر منها: التكشيف الأولي بواسطة الكلمات المفتاحية وضمه مباشرة على القاموس المركز البحث بواسطة العلاقات البوليانية وجميع الملفات¹.

1 بن سبتي ، عبد المالك . تكنولوجيا المعلومات ودورها في تنمية الوطنية .مج.1.ع.1.قسنطينة ، أبريل 2002.

البحث بواسطة العلاقات البوليانية وجميع الملفات ، تسيير الإعارة عن طريق قراءة الرموز الرقمية.¹

1-4- البرنامج الوثائقي Jarchive:

مورد النظام CEGEDIM.micro- informatique:صمم هذا النظام لترتيب

وتسيير الوثائق على الأقراص الضوئية الرقمية، وتعددت وظائفه في :

- نظام ذو توجيه ذاتي (تلقائي).
- ترتيب الوثائق يكون وفق للمؤلف، المرسل، التاريخ، رمز الملف، الكلمات المفتاحية .
- عرض محتويات الوثائق على شاشة الحاسوب.
- استرجاع الوثائق على الأقراص الضوئية والأقراص المرنة والطابعة.
- الاطلاع على نفس الوثيقة من جانب العديد من المستخدمين في الوقت نفسه.
- الأمن والفعالية عن طريق مراقبة ولوج المستخدمين وحفظ المعلومات.

1-5- نظام MINISIS: يعتبر هذا النظام من أنظمة التشغيل الأكثر انتشارا في أي وسط

المؤسسات الوثائقية، حيث يعتبر متعدد الملفات ويمكن تشغيله، فهو يصلح للمكتبات

ومراكز المعلومات والأرشيف، ويحتوي على برنامج المكنز متعدد اللغات كما له

القدرة على تسيير حجم كبير من المعطيات فلقد أعده المركز الدولي للبحوث

1 بن السبتي عبد الملك . المرجع السابق . 34.

والتنمية في نهاية الثمانينات بتطوير نسخة جديدة منه، 1986 قامت اليونسكو بتعديل النظام ليعمل على الحاسبات الشخصية، وهو متوافق مع كل الأنظمة: MINISIS و SIS/ما يمكن من تبادل المعلومات بين المكتبات ومراكز المعلومات ومن وظائفه

نذكر:

- تسيير المعطيات النصية ومتغيرات الأبعاد.
 - إدخال المعطيات إلى النظام مع إمكانية إجراء التعديلات كلما تطلب الأمر ذلك.
 - المرور إلى النظام الجزئي المتعلق بالأوامر الخصوصية.
 - استدعاء محرك التطبيقات كلما دعت الحاجة إلى ذلك.¹
- 1-6- نظام WINISIS : صمم هذا النظام خصيصا لإدارة قواعد البيانات غير الرقمية في مجال الإدارة المحوسبة، وهو لا يحتاج إلى برمجة خاصة لإنشاء قواعد البيانات، كما أنه يسمح ببناء غير محدود منها، فهذا النظام خصص من أجل استخدامه في المكتبات والتوثيق والمعلومات، بالإضافة إلى الاعتماد عليه في إدارة البيانات التي تكون على أشكال غير بيليوغرافية كالأدلة (أفراد أو مؤسسات) ، وإدارة الملفات الواردة والصادرة عن المؤسسات والأرشيف الصحافي وغيرها من المجالات.
- ويمثل مختصر (CDS): الحرف الأول من القسم المختص بتطوير النظام في منظمة اليونسكو وخدمة التوثيق المحوسبة ، أما المختصر الثاني (ISIS) يمثل الأحرف

¹ جعفر، محمد. الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة: دار الغريب، 2000. ص.56.

الأولى من اسم العائلة التي ينتمي إليها النظام؛ وهي مجموعة المتكاملة لنظام المعلومات، التي قامت بتطويرها المنظمة العمل الدولية .

- كما أن نظام CDS/ISIS: هو نظام تشغيل متعدد اللغات يتبنى التقنية ISO2790

المتعلق بتبادل المعطيات في بنوك المعلومات ويشمل على أنظمة فرعية:

1- نظام معاينة قاعدة أو بنك المعلومات .

2- نظام إعادة التنظيم والحفظ والتصميم .

3- نظام تسيير المراسلات ومعجم الكلمات المفرغة.¹

2- الخدمات الآلية التي تقدمها البرمجيات الوثائقية:

تتمثل في كل من الخدمات في الفنية الآلية غير المباشرة والمباشرة:

2-1- لخدمات الفنية الآلية غير مباشرة: وهي العمليات والإجراءات التي ينجزها الموظفون

بالمكتبات. وتتمثل أهمها في:

* خدمة التزويد الآلي: هو استخدام الحاسوب للقيام بإجراءات عمليات التزويد

التقليدي من أجل تطوير وتنمية المجموعات المكتبية للحصول على مواد المشورة

بمختلف أشكالها وأنواعها وموضوعاتها التي تخدم المستفيد من المكتبة².

¹ عبايدة، حسان. استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان: دار الصفاء، 2005.ص.129.

² أحمد يحيى، ابراهيم حسن. حوسبة المكتبات في السودان :دراسة حالة مكتبة الخرطوم السودان :شهادة البكالوريوس: علم

المكتبات .السودان :جامعة الخرطوم.ص.17.تم الاطلاع: 2018/1/18 على الساعة 20:30 متاح (على الخط)

<http://khartoumspace.uofk.edu/biststream/handle/123456789/1020>

* **خدمة الجرد الآلي:** حيث يقوم النظام الفرعي للجرد بمساعدة وتسهيل عمل المكتبيين

، حيث يشترط أن يكون: مرتبط مباشرة بفهرس المكتبة وبالنظام الفرعي للإعارة.¹

* **خدمة التصنيف الآلي:** هو تصنيف وتجميع الأشياء المتشابهة، وعرضها بجانب بعضها

البعض، هذا التصنيف هو بناء قاعدة أساس لقائمة البيانات أساسية لتصنيف الموضوعات

ضمن عناوين رئيسية وفرعية في تركيب هرمي يندرج من العناوين الأهم إلى الأخص، عن

طريق استخدام الحاسب الآلي بهدف تسيير الوصول إلى أي موضوع يريده المستفيد.²

* **خدمة الفهرسة الآلية المتاحة للجمهور على الخط – On line public accès**

catalogage: ويسمى أيضا (OPAC) ويعتمد هذا الفهرس على استخدام الحواسيب

والتكنولوجيا الاتصال عبر الخط المباشر لإدخال البيانات الببليوغرافية الفهارس مباشرة أثناء

بناء تحديثه.³

* **خدمة الكشف الآلي:** تقوم هذه الخدمة على عرض البيانات: اسم المؤلف وعنوان

الوثيقة واسم المترجم وارقام الصفحات ورقم العدد، ورقم المجلد وتاريخ النشر والمراجع

ولغة الوثيقة وموضوع الوثيقة.

¹ إبراهيم ، رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية.الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009.ص.97.

² العياشي، بدر الدين. خدمات المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة. أطروحة

الدكتوراه علم المكتبات. قسنطينة.: جامعة منتوري، 2006.ص.44.

³ بجاجة ،ندى. اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية وعملية الحوسبة: الأدوار والوظائف المنتظرة : دراسة ميدانية

بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة لجامعة قسنطينة 03 . مذكرة لنيل شهادة ماستر علم المكتبات. قسنطينة : جامعة منتوري

، 2016 .ص.43.

* خدمة الاستخلاص الآلي : ماهي إلا عملية اقتباس لعبارات معينة ومهمة من الوثيقة لتعبر عن محتواها ويتم تحديد العبارات المقتبسة بناء على معايير محددة .

2-2- الخدمات الفنية الآلية المباشرة:

هي تلك الأعمال والخدمات المكتبية التي لها علاقة مباشرة مع المستفيد، ومن أهمها ما يلي:

* خدمة الإعارة الآلية: من أهم الخدمات التي لها علاقة مباشرة بالمستفيدين في

المكتبة، حيث يقوم الحاسب الآلي بقراءة الملحقات التي تحمل شيفرات أو رموز

مقروءة ألياً تثبت على الوثائق وبطاقات المستعيرين، وعند استعمال هذا النظام في

عملية الإعارة يقوم النظام مباشرة بطلب إدخال رقم المستعير بعد ذلك يقوم بإظهار

بياناته تم ادخال سجل الوثيقة، وعليه يقوم بإظهار بيانات الكتاب وبعد المطابقة يتم

إدخال تاريخ الإرجاع ويتم تخزين إعارة الوثيقة على النظام.¹

* خدمة الإحاطة الجارية: هي الأخبار المستمرة على دفعات للجمهور المستفيدين

بما يصل إلى المكتبة بأوعية جديدة، حيث يقوم النظام الآلي بعمل قائمة بأسماء كل

مجموعة من المستفيدين، بعد ذلك يقوم بإعداد قائمة بكل الكتب التي وصلت

¹ نوال، سهام بونمورة . الخدمات الإلكترونية ودورها في أداء وظائف المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة منتوري 02. مذكرة لنيل شهادة ماجستير . علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري 02 ، 2011 . ص.40.

للمكتبة؛ خلال تاريخ معين وترتب هذه القائمة حسب تاريخ ورودها هجائياً، وبعدها

يتم الاتصال بالمستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني.¹

* خدمة البث الانتقائي للمعلومات: عبارة عن شكل متطور من أشكال الإحاطة الجارية،

فالبحث الانتقائي يعني بإحاطة المستفيد بالمواد التي تلبي احتياجاته وميوله بمجرد وصولها،

وهي مرتبطة مع نظام الإعارة الآلية لأن هناك تسجيله خاصة بكل مستعير وأحد حقول هذه

التسجيلية حقلين يتم عن طريقهما تقديم هذه الخدمة وهما:

- خدمة حقل الموضوعات اهتمام المستفيد.

- خدمة حقل فئة المستفيد.²

3- مزايا وأهداف استخدام البرمجيات الوثائقية:

للبرمجيات الوثائقية عدة مزايا وإهداف التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- التقليل من التكاليف والجهود المبذولة في العمليات اليدوية .

- إتاحة الفرصة للتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى .

- تقديم المعلومات لأكبر عدد ممكن من المستفيدين.

- المشاركة في مجموعات المكتبات الأخرى.

¹ اسماعيل، فؤاد نيهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، 2012 .ص.24-25.

² اسماعيل، فؤاد نيهال. المرجع السابق.ص.24-25.

- التصدي للانفجار المعلوماتي ، والتحكم فيه .
 - إتاحة الفهرس الالي على الخط .
 - العمل على توحيد عملية الفهرسة باستخدام الفهرسة الالية¹ .
 - تأهيل وتدريب العاملين على العمل في بيئة معلوماتية الكترونية .
 - إتاحة مداخل متعددة للبحث في الفهرس الالي .
- هناك مجموعة مزايا يحققها استخدام النظم الالية ، يمكن تلخيصها فيما يلي :
- توفير الوقت والجهد في إدخال البيانات والحد من عمليات التكرار .
 - التفاعلية في التعامل مع البيانات فبمجرد إدخال البيانات إلى النظام يمكن الاستفادة منها لأغراض متعددة كالبحث في الفهارس والاستعلام عن حالة الوثيقة من الإعارة. والموقف من التزويد والحصول على التقارير المختلفة عن حجم الأوعية والإشعارات
- الخ...
- الحد من عمليات التكرار في إدخال البيانات فيما بين النظم الفرعية.
 - تحسين الخدمات المقدمة وزيادة فعاليتها، والعمل في الحفاظ على التسجيلات وصيانتها.
 - القدرة على المشاركة في المواد مع المكتبات الأخرى .
 - امكانية الحصول على العديد من التقارير عن مختلف وظائف النظام .

¹ ابن عميرة، عبد الكريم. معوقات تطبيق الحاسبات الإلكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبة الجامعية :دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي. قسنطينة ، 2013.ص.225.

- تحسين إتاحة المعلومات مع امكانية تحديد التسجيلات بسهولة ويسر.¹

4-المشاكل التي تواجهها البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية :

- بالرغم من المزايا العديدة للبرمجيات الا انها تواجه الكثير من المشاكل المتمثلة فيما

يلي:

- التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات الذي يمثل تحدي للنظم الآلية، بحيث تتغير

النظم المبنية على الحاسب الآلي بعد فترة وتصبح قديمة، لهذا يتطلب ملاحقة التغيرات

بسرعة.

- النقص الكبير في العمالة الفنية من مبرمجي النظام مما يؤدي إلى زيادة التكاليف.

- وجود بعض المعلومات الهامة التي لا يمكن إدخالها في النظام، وذلك لصعوبة التعبير

عنها، أي صعوبة تحويل بعض الأمور إلى قيمة كمية وادخالها إلى النظم الآلية.

- التطورات التكنولوجية تتطلب تغييرا مستمرا لمواكبتها لذا لابد من تطوير هذه القوى

العاملة بالحصول على دورات تكوينية على فترات زمنية مختلفة.²

- عدم ثقة العاملين في النظم الآلية التي قد تنشأ لعدة أسباب خوفهم من ادخال

الحاسبات الآلية وبالتالي تعرضهم للاستبعاد.³

¹ أحمد محروس، ميساء. نظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية دراسة تحليلية. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، 2007. ص.04-05.

² العياشي، بدر الدين. خدمات انظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستخدمين. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 02، 2012. ص.34 .

³ البنداري، إبراهيم دسوقي. النظم المحسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص.83.

- على الرغم من وجود عدد كبير من البرمجيات الوثائقية التي توفر حلولاً مختلفة لاحتياجات المكتبة، إلا أن أسعار هذه الأخيرة تعتبر باهضة بالنسبة لإمكانيات المكتبة التي غالباً ما تكون متواضعة.
- عدم توافق المكتبات الجامعية على العمل تحت نظام ألي موحد.
- رغم تغير احتياجات وطرق عمل بالمكتبات الجامعية إلا أن نجد البرمجيات المستعملة في المكتبات لا تسير هذا التطور الحاصل، بسبب البطء الكبير في إصدار نسخ جديدة من طرف المنتخبيين.¹

¹ نذير، غانم . الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي قسنطينة .مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه . علم المكتبات . قسنطينة: جامعة منتوري02. مج .2. ص.237.

خلاصة الفصل :

انطلاقاً مما سبق يمكن القول كخلاصة لهذا الفصل الذي تناولنا فيه مختلف جوانب البرمجيات بصفة عامة والبرمجيات الوثائقية بصفة خاصة التي تعتبر كعنصر فعال في المكتبة وجزء لا يتجزأ منها ، لذا فإن عملية أتمته المكتبات تقتضي برنامج وثائقي متكامل وخبرة في مجال البرمجيات ، وكذا معرفة مختلف الخدمات الألية التي تقدمها البرمجيات الوثائقية من أجل توفير المعلومات المناسبة للمستخدمين وتقديمها بطريقة سهلة وسريعة ومنظمة وهذا بالتطرق إلى مزايا وأهداف استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

تمهيد :

المبحث الأول: تحولات المكتبات الجامعية في إدماج البرمجيات الوثائقية .

◀ تعريف المكتبات الجامعية.

◀ أنواع المكتبات الجامعية.

◀ تعريف الخدمات المكتبية الجامعية.

◀ أنواع الخدمات المكتبية.

◀ وظائف المكتبة الجامعية .

◀ أهداف المكتبة الجامعية .

المبحث الثاني: معايير وركائز البرمجيات الوثائقية في تسيير المكتبات الجامعية .

◀ متطلبات إعداد البرمجيات الوثائقية.

◀ أسباب تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية .

◀ البدائل المتاحة للمكتبات لتطبيق البرمجيات الوثائقية .

◀ المعايير الموحدة في بناء البرمجيات الوثائقية .

◀ خيارات الحصول على النظم المتكاملة (البرمجيات الوثائقية).

◀ الخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء البرمجيات الوثائقية.

خلاصة الفصل .

تمهيد :

توجهت المكتبة الجامعية إلى إدخال البرمجيات الوثائقية في تطبيقها من خلال الأنشطة التي تقوم بها والتي لها علاقة في تسيير المكتبات والبحث المعلوماتي، وهذا بالاعتماد على دراسة معايير ومتطلبات اعدادها لاقتناء واختيار هذا النوع من البرمجيات الوثائقية وذلك من أجل التحكم في تدفق المعلومات بشكل المطلوب.

المبحث الأول : تحولات المكتبات الجامعية في إدماج البرمجيات الوثائقية .

1-تعريف المكتبات الجامعية:

تعد المكتبات الجامعية من أهم مؤسسات التعليم العالي ومع التطورات الحاصلة في المناهج التعليمية ازدادت هذه الأهمية حيث أن احتياجات المستعملين والرواد من مختلف المستويات أصبحت أكثر نوعا وتعقيدا مما يجعل المكتبات الجامعية ملزمة بتوفير كل الطاقات البشرية والمادية لتقديم خدمات ذات نوعية ، إضافة الى رصد الانتاج الفكري في مختلف التخصصات العلمية والتقنية.

-وتعرف المكتبات الجامعية بأنها "المكتبات التابعة للجامعة أو الملحقة بها أو تكون تابعة لمدرسة عليا أو معهد عال وهذا النوع من المكتبات الموجه لخدمة التعليم العالي والبحث العلمي .ويتكون رواد المكتبات الجامعية من مختلف فئات المجتمع الجامعي الذي يتكون أساسا من الطلبة الدارسين من مختلف المستويات الأساتذة والباحثين." ¹

¹ سعيد أحمد ، حسن. المكتبات وأثرها الثقافي ، الاجتماعي ، التعليمي . القاهرة: دار الفكر العربي ، 1991.ص.24.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

وتتمثل مهمتها الأساسية " تنمية القدرة في الحصول على المعلومات وهو ما يسمى بالتعليم الذاتي ، لهذا فمن الضروري أن تنتوع أوعيتها فتشمل أوعية المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية وتنظم بطريقة فنية سليمة ، ويقوم عليها مجموعة من المكتبيين المؤهلين حتى تتمكن من تقديم خدماتها لروادها من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بكفاءة " ¹.

¹ حامد الشافعي ، نيا ب . إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية . القاهرة : دار غريب ، 1994. ص.69.

-كما تم ذكره من قبل فقد حظي هذا النوع من المكتبات بالعديد من التعاريف نذكر منها
:"المكتبات الجامعية هي تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل
الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية لمجتمع الجامعة المكون من الطلبة
والمدرسين والإداريين العاملين في الجامعة وكذلك المجتمع المحلي."¹
-عرفها المجتمع الموسوعي للمصطلحات المكتبية والمعلومات بأنها : "المكتبة أو مجموعة
أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة
وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات".²

-ويعتبر الدكتور عبد اللطيف صوفي المكتبات الجامعية "القلب النابض للجامعة وعقلها
المفكر وسبيلها نحو تطوير البحث العلمي وقد وضعت تكنولوجيا الإعلام والاتصال هذه
المكتبات على طريق مجتمع المعلومات".³

2- أنواع المكتبات الجامعية:

-حين نتحدث عن المكتبات الجامعية فالحديث بالضرورة يتعرض لشبكات تضم أعداد من
المكتبات العاملة على خدمة الوسط الجامعي بكل مكوناته من أساتذة ، طلبة ، باحثين.

¹ عليان، ربحي مصطفى ، النجاوي ، أمين .مقدمة في علم المكتبات والمعلومات .عمان: دار الفكر، 2001.ص.46.

² الشامي، أحمد محمد، السيد ، حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات .الرياض: دار
المريخ،1988.ص. 164.

³الصوفي ، عبد اللطيف . المكتبات في مجتمع المعلومات. عين ميله : دار الهدى ، 2003.ص.149.

فقد اصبح من النادر الاعتماد في أي جامعة على الخدمة المكتبية لمكتبة واحدة وخصوصا إذا كانت جامعة متعددة التخصصات ، وبالتالي توزع مهام الخدمة على عدد من المكتبات الفرعية المرتبطة إداريا وماليا بالمكتبة المركزية للجامعة.¹

على اعتبار أن المكتبة الجامعية هي لب وجوهر الجامعة لأنها تحتل موقعا مركزيا وهي:" عامل هام في كشف الميول الفردية لروادها"، فهي تخدم رسالة جامعية من خلال مالها من أنواع،" فقد بلغ عدد المكتبات الجامعية في الجزائر حتى سنة 2002 اكثر من 170 مكتبة على اختلاف مستوياتها، أماكن تواجدها، أحجامها ، أنواعها والفئات المستفيدة منها."²

ومن بين أنواعها نميز ما يلي :

2-1- المكتبات المركزية : وهي أكبر وأهم أنواع المكتبات الجامعية "وتسمى أيضا المكتبة الرئيسية وعادة ما يكون موقعها في وسط الجامعة وليس في أطرافها ، والغرض من ذلك هو تسهيل وصول الرواد إليها من جميع أقسام الكليات دون عناء وعلى الرغم من وجود مكتبة بكل كلية من كليات الجامعة ، فإن وجود مكتبة مركزية يعد أساسا للتنظيم السليم للخدمات المكتبية الجامعية."³

¹ الخطيب ، محمد عجاج. لمحات في المكتبة والبحث والمصادر .ط.2. رياض،[د.ن]، 1970.ص.24.

² بن السبتي ، عبد المالك. تكنولوجيا المعلومات ، أنواعها ودورها في علم التوثيق والبحث العلمي .أطروحة دكتوراه دولة :علم المكتبات : قسنطينة، 2002.ص.189.

³ عبد الله العلي، أحمد . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة : دار الكتاب الحديث،2001.ص.68.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

-تقوم المكتبة المركزية بعمليات التنسيق والتكامل بين المكتبات الأخرى كمكتبات الكليات ومكتبات الأقسام كما تقوم بتوفير أساليب وإجراءات التعاون بين هذه المكتبات والأقسام ، وقد تحتوي على مواد مكتبية لا يمكن توفيرها في المكتبات الأخرى التابعة لها.

2-2- مكتبات الكليات:

هي المؤسسات التي تقوم داخل الكليات الجامعية ، وتتوجه بمجموعاتها وخدماتها للطلبة والأساتذة والموظفين العاملين في الكلية ، وتكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية وتطور مجموعاتها في هذا الاتجاه ، كما أنها تتولى مهمة الإشراف على كل مكتبات الأقسام التابعة للكلية.¹

-ولقد تطورت وظيفة هذه المكتبة حيث أصبحت تركز اهتمامها على تشجيع الطلاب على استخدام المصادر التعليمية المتعددة ، وكذا اختيار وتقديم الأوعية الفكرية التي تخدم البرنامج التعليمي ، أيضا تسهيل حركة الإعارة وتدريب الطلاب على كيفية استخدام المكتبة والفهارس والمراجع ...إلخ.

2-3- مكتبات المعاهد والأقسام:

هي مكتبات تابعة للأقسام أو المعاهد التابعة للكليات ، وعادة ما توفر مواد البحث للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس بالقسم ، حتى تكون هذه المواد بين أيديهم باستمرار دون تكليفهم

¹ الصوفي ، عبد اللطيف .مدخل إلى علوم المكتبات و المعلومات .قسنطينة: مطبعة جامعة قسنطينة، 2201.ص.104.

مشقة الذهاب للمكتبة المركزية ، ومكتبات الأقسام هي أكثر دقة وتخصصا من المكتبات المركزية ومكتبات الكلية.¹

3- تعريف الخدمات المكتبية الجامعية:

عرفها المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات " بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب وبتث المعلومات."

ويعرفها رحي عليان مصطفى : "بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل التكاليف "

-كما اشار ملفيل ديوي الى أن مفهوم الخدمة المكتبية هو: " أحسن قراءة لأكبر عدد بأقل التكاليف."²

ويعرفها أحمد الشامي وسيد حسب الله الخدمة المكتبية في المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها : "مصطلح عام يشير الى جميع الأنشطة المزاولة البرامج التي تقدمها المكتبات في مقابلة الحاجة الى المعلومات وهي بمفردها تشمل على مدى واسع

¹ عبد الله العلي، أحمد . المرجع السابق.ص.68.

²النواسيه، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء ، 2000.ص.21.

وسلسلة عريضة من الخدمة مثل : الخدمات العامة وخدمات المعلومات و خدمات الاعارة التي تقدمها المكتبة باذات طبقا لأهدافها.¹

3-1- متطلبات الخدمة المكتبية:

- حتى تتحقق الخدمة المكتبية في خدمات على الوجه الأكمل لابد من عدة متطلبات أو مقومات أساسية تركز عليها وتشمل هذه المتطلبات في:
- مصادر المعلومات بكافة اشكالها.
- الكادر البشري المؤهل.
- التسهيلات اللازمة لمجتمع المستفيدين والقراءة والمطالعة والبحث ، وهناك بعض الباحثين المتخصصين يضيف متطلب رابع يتمثل في توفير الميزانية.²

4-أنواع الخدمات المكتبية:

4-1-الخدمات المكتبية غير المباشرة:

يقصد بها الخدمات وكل ما يتعلق بالإجراءات والعمليات الفنية التي يقوم بها المكتبين ويستفيد الرواد من نتائجها النهائية وتعتبر كتمهيد للخدمات المباشرة وتشمل الخدمة الفنية ، الاختبار ،التزويد، الفهرسة و التصنيف بالضافة الى صيانة مصدر المعلومات.

¹ كريم ، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2008.ص.85.

²النواسيه، غالب عوض. المرجع السابق.ص.25.

-التزويد : تتضمن هذه الخدمات سلسلة واسعة من العمليات والاجراءات الفنية .¹

- دراسة مجتمع المستفيدين من حيث خصائصهم وحاجاتهم للمعلومات.

-بناء سياسة مناسبة للتزويد بناء على نتائج الدراسة.

-القيام بعملية تقييم المواد والمصادر المطلوبة بطرق مختلفة ثم اختيار المناسب منها.

-ويجب أن تكون سياسات الاقتناء قائمة على مساهمة الجمهور لتكون أكثر فعالية وأن

تكون المصادر الوثائقية المقتنية مرتبطة باحتياجات مستعملها.²

-الصيانة والتجليد : ويرتبط بخدمة المحافظة على المقتنيات وصيانتها ، أي العناية بالكتب

التالفة وترميم المواد المكتبية

-الفهرسة والتصنيف : من أهم الخدمات الفنية ذلك لأن نتائجها النهائية عبارة عن وسائل

وأدوات البحث (فهارس) للسيطرة على هذا الكم الهائل من مصادر التي تقتنيها المكتبات من

خلال وصفه وتحليله بصورة منظمة للدارسين في مختلف المجالات.

-التكشيف والاستخلاص : وتتمثل في إعداد مختلف الكشافات (كشاف المؤلفين/ كشاف

العناوين / كشاف المواضيع) وكذلك اعداد مستخلصات لمختلف أوعية المعلومات وهي

وسائل بحث تساعد على الوصول الى المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت.

¹ عليان، ربحي مصطفى ، النجاوي ، أمين .المرجع السابق. ص .204 .

²Catange, Bertrand. Les Politiques d'acquisition. Paris: Cercle de la librairie,1994.P.9.

4-2- الخدمات المكتبية المباشرة: يقصد بها كافة الأعمال والخدمات المكتبية التي لها

علاقة مباشرة مع القارئ ويعتمد في تقديمها على الخدمات غير المباشرة وتساهم هذه

الخدمات في توطيد العلاقة بين المكتبي والمستفيد.

-خدمة الإعارة : الإعارة هي مجموعة من الخدمات والإجراءات يمكن للمكتبة الجامعية من

خلالها إتاحة الفرصة لروادها لاستخدامها بعض المواد المكتبية سواء داخل المكتبة أو

خارجها وفقا لضوابط معينة تكفل المحافظة عليها وإعادتها في الوقت المناسب

-خدمة المراجع : " يقصد بالخدمات المرجعية كل ما يبذله العاملون بالمكتبات ومرافق

المعلومات من جهد وكل ما توفره هذه المرافق من أدوات وإمكانات من شأنها الارتفاع

بمستوى فعالية الإفادة من مصادر المعلومات أينما وجدت وتشمل هذه الخدمات استقبال

القراء ، والرد على استفساراتهم واكتسابهم المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق التعامل الفعال

مع المواد المكتبية " ¹

-ولابد لأخصائي المعلومات المسؤول عن الخدمة المراجع أن يكون متمتعا بالقدرة على

التعامل والاتصال الفعال مع القراء. وأن يكون ذا ثقافة عالية تمكنه من مساعدة أكبر عدد

¹ حشمت، قاسم .المكتبة والبحث. القاهرة: دار غريب، 1993.ص.198.

من الرواد في مختلف التخصصات ، وأن يساهم في بناء المجموعات المكتبية عن طريق اقتراح الاوعية المناسبة .¹

-خدمة الإحاطة الجارية : وهي إتاحة الفرصة للباحثين في ملاحقة لإنتاج الفكري المتصل بمجالات اهتماماتهم وغالبا ما ترتبط هذه الخدمات بالمكتبات الجامعية ووحدات المعلومات المتخصصة وتهدف الى تعريف الباحثين بكل جديد في مجال تخصصهم وتمكينهم من المتماشي مع ما توصل اليه العصر من تكنولوجيا وثورة معلومات والتعمق في البحوث بالاستفادة من الآخرين هذه النقاط من شأنها أن توفر جهد الباحث وتساهم في تطوير البحث العلمي.²

-خدمة البث الانتقائي للمعلومات :هي نمط يتسم بالحرص على مطابقة المعلومات المقدمة لاحتياجاتهم كل بعينة ، وتهدف لإبقائه متماشيا مع آخر التطورات في مجال تخصصه واهتماماته الموضوعية.³

- الخدمات الببليوغرافية : تتضمن إعداد القوائم الببليوغرافية الشاملة والموضوعية والكشافات ، و المستخلصات ، بالإضافة الى أعداد الفهارس وهي من الأدوات المرجعية

¹Mingan،Michel la Fonction de la bibliothécaire Spécialiste dans les bibliothèques universitaires anglo-saxonnes .BBF،vol 26،n03.

²عليان، رحي مصطفى ، النجاوي ، أمين .المرجع السابق.ص.215.

³سالم، محمد سالم. نظرة على إشكالية المصطلحات في المعلوماتية.ع.11. الرياض: مركز المصادر التربوية لوزارة التربية والتعليم، 2005.ص.23.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

التي لا يجب أن تخلو منها المكتبة الجامعية ذلك لزيادة فعالية الخدمات واستخدام مصادر المعلومات ذاتها.

-**تدريب المستفيدين** : هو إمداد الفرد بالمهارات الأساسية لاستخدام الكتب والمكتبات

استخدامها وظيفيا يساعده على الحصول على أية معلومة يطلبها.

-**خدمة الأنترنت والبحث في قواعد المعلومات** : تعد المكتبة التي توفر خدمة الاتصال

بالأنترنت والاشترك في بعض أو كل قواعد المعلومات المتاحة على الشبكة مساهمة للتوجه

الحديث نحو استخدام التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة التي أصبحت إحدى العناصر المهمة

المميزة لشخصية المكتبة الحديثة أو ما يطلق عليها بالمكتبة الإلكترونية.

-**خدمة المراجع الإلكترونية:**

هي خدمة عن بعد قصد عدم التزام الباحثين بالحضور إلى المكتبة لترح أسئلتهم وهنا يتم

استخدام البريد الإلكتروني وبرامج الحاسوب.

-**الخدمات الإضافية:**

تتضمن هذه الخدمات أنشطة متنوعة تتعلق بالتزامات المكتبة نذكر منها : الترجمة وخدمات

التطوير والطباعة.¹

¹ الصوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في الخدمات المرجعية. عين ميلة: دار الهدى

،2004.ص.74.

5-وظائف المكتبات الجامعية :

" بما أن المكتبة عبارة عن أداة للتعليم والإعلام لذا فإن وظيفتها ترتبط ارتباطا وثيقا بوظيفة المؤسسة الأم الجامعة ، هذه الأخيرة التي لها رسالة سامية ".¹

يكاد يتفق معظم المهتمين بدراسة المكتبات الجامعية في تحديد وظائفها والأهداف التي تسعى إلى تحقيق في تحديد وظائف المكتبة الجامعية .

1- الوظائف الإدارية :

وهي وظائف التي يقوم بها أمين المكتبة الجامعية إلى جانب رؤساء الأقسام ، وتشمل :

- عمليات إعداد الميزانية وتوزيعها.

- تعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمات جديدة.

- تنظيم وحفظ السجلات المختلفة.²

- **الوظائف الفنية** : تتمثل فيما يلي:

- توفير مصادر المعلومات اللازمة للتعليم والبحث وذلك عن طريق عمليات التزويد الهادفة

التي تتم عن طريق أسس ومبادئ سليمة للاختيار والتزويد.

¹ محمد الشريف، عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .الإسكندرية: المكتب العربي الحديث ، 2007.ص.55.

² العلي ، أحمد عبد الله. أسس علم المكتبات والمعلومات : النشأة، المجالات، الوظائف ، المصطلحات. القاهرة : دار

الكتاب الحديث، 2005.ص.50.

- تنظيم المصادر وتجهيز الأدوات المناسبة لاسترجاعها والإفادة منها بسرعة وسهولة ويشمل هذا عمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والحفظ والصيانة.
- تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف¹.

3 - الوظائف الخدمائية :

- تشجيع وتقديم خدمات الإعارة بأنواعها.
- تقديم الخدمات الإرشادية لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجونها في بحوثها .
- توفير أماكن للقراءة والدراسة الخاصة للباحثين وطلبة الدراسات العليا².
- مواجهة الاحتياجات العلمية والثقافية والفكرية للمجتمع الذي تخدمه المكتبة الجامعية.
- تنظيم المواد بغرض الاستخدام الفعال لها من جانب المستفيدين .
- كما لخصها كمال بطوش في ثلاثة وظائف رئيسية هي : التعليم والبحث وتنمية المجتمع³.

¹ هانم عبد الرحيم، إبراهيم. نظم المعلومات والمجتمع. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2005. ص.62.

² أحمد بدر ؛ محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة : دار غريب، 2001. ص.31.

³ بطوش ، كمال .المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر .رسالة ماجستير : علم المكتبات .قسنطينة،

1994. ص.14.

6- أهداف المكتبة الجامعية :

تقوم المكتبات الجامعية أساسا على المبنى والأجهزة إضافة إلى مجموعة ثرية من مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وموضوعاتها، متناسبة مع المستوى الجامعي، كما تتوفر على كفاءات عالية متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات¹. ولكي نحدد أهداف المكتبات الجامعية ، لابد أولا من فهم عميق للدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في المجتمع، الذي يمس الناحيتين الثقافية والتعليمية ، من أجل خدمة أهداف الأمة القومية لزيادة تحصيلهم الأكاديمي وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة وإعدادهم للعمل المستقبلي وتكوينهم للاتجاهات الإيجابية².

يمكن حصر أهداف المكتبة الجامعية في النقاط التالية :

- مساندة العملية التعليمية في الجامعة.
- تشجيع البحث العملي ودعمه.
- خدمة المجتمع .
- إيجاد قاعات دراسية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.
- التركيز على بناء مجموعات حديثة، وأنشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.
- توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعا متوازنا، بحيث تعم الخدمات المكتبية جميع

¹ ربحي ، مصطفى عليان. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2002.ص.367-376.

² همشري ، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء، 2008.ص.90.

فروع الكليات والأقسام.

- توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات العالية والحاصلين على تخصصات في مختلف مجالات

المعرفة البشرية، زيادة على تخصصهم في علم المكتبات والمعلومات. الرفع من عدد

الموظفين فئة المساعدين مثل : عمليات الفهرسة والتصنيف.¹

المبحث الثاني : معايير وركائز البرمجيات الوثائقية في تسيير المكتبات الجامعية .

1-متطلبات إعداد البرمجيات الوثائقية:

يتطلب إعداد البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات مجموعة من الموارد الأساسية تساهم في

فعاليت معالجة وتخزين واسترجاع البيانات، وتتمثل هذه الموارد أساسا في:

1-1-الموارد المالية: إن انشاء برمجيات وثائقية حديثة واستغلالها في خدمة البحث العلمي

وتوفير المعلومات لكل من يبحث عنها يكلف الكثير من الإنفاق المالي منها:

• مجموعة مناسبة من الحواسيب والوسائل التكنولوجية الأخرى ، لتقديم خدمات

مكتبية متطورة كالفهرس الإلكتروني أو قاعدة بيانات بليوغرافية محلية.

• الارتباط مع مجموعة قواعد بيانات وبنوك المعلومات العالمية من خلال شبكات

المعلومات وخاصة شبكة الانترنت.²

• إقامة ورشة عمل لتدريب الموظفين والقراء على استخدام أجهزة البرمجيات الوثائقية.

¹ همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات ومراكز المعلومات .عمان: دار الصفاء ،2008،ص90.

² همشري، عمر أحمد .المكتبة ومهارات استخدامها .عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009،ص.62.

• إصدار الأدلة الضرورية لتوضيح إجراءات التشغيل ، بالإضافة إلى البرامج الضرورية لفائدة المستخدمين.

• مرتبات الإطارات الفنية والمهنية ، التي تقوم بتصميم النظام ثم وصفه حيز التطبيق والإشراف على إدارته وتطويره وتوفير خدماته لمستخدمين بصورة متواصلة.

• تأمين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطوير الأجهزة ، كلما استجبت نوعية جديدة لتوفير خدمات أفضل¹.

1-2-الموارد المادية: وتشمل جميع المعدات المادية والمواد المستخدمة في معالجة

البيانات وهي بالأخص الحواسيب ، والتي يمكن تقسيمها على النحو التالي :

• **وحدة المعالجة المركزية :** وتقوم بمعالجة البيانات التي تم إدخالها إلى الحاسب الألي

، ومراقبة باقي الوحدات المكونة للحاسب والتحكم فيها ، وتتكون بدورها على الوحدات التالية:

1- **وحدة التحكم:** وهي الوحدة التي تقوم بمراقبة وتوجيه جميع وحدات ومكونات الحاسب.

2- **وحدة الحساب والمنطق :** وهي الوحدة التي تقوم بتنفيذ العمليات الحسابية (كالجمع ،

الضرب ، القسمة) وكذلك العمليات المنطقية التي تتم فيها عمليات المقارنة (أكبر من ، أقل

من ، يساوي من ...إلخ). كما تتم هذه العمليات على البيانات التي تتم معالجتها.

¹عزيز ، يونس .التقنية وإدارة المعلومات. بن غاري : جامعة قار يونس، 1994.ص.172.

3- وحدة التخزين الرئيسية : هي الوحدة الرئيسية لتخزين وتداول البيانات التي يتم إدخالها للحاسب الآلي ، حتى تتم معالجتها بواسطة البرامج ، وتتقسم هذه الوحدة أو الذاكرة إلى ذاكرة يمكن القراءة منها فقط . Rom Read Onlay Memory :

والذاكرة المؤقتة أو ذاكرة التداول العشوائي Ram-Randon accès Memory وهي ذاكرة يمكن استخدامها في تخزين بيانات طوال الفترة تشغيل الجهاز وحتى إيقاف تشغيله¹.

- 3 الأجهزة الملحقة : وهي تشمل ما يلي :

- أجهزة إدخال : مثل لوحة المفاتيح لإدخال البيانات و المعلومات إلى جهاز الحاسب الآلي.
- أجهزة الإخراج: مثل الشاشة، الطابعة لإخراج المعلومات الناتجة عن معالجة البيانات مثل: استمارة الإعارة...إلخ . وهي التي تنظمت للمستخدم البيانات بعد معالجتها¹.
- أجهزة التخزين :والتي تشمل الأقراص الضوئية ، الممغنطة ، الليزرية المستخدمة في تخزين المعلومات والبيانات.
- أجهزة الاتصال: وهي كل الأجهزة التي تتيح إمكانية استخدام الحاسوب للمستخدمين الآخرين ، وهذا عندما تشترك المكتبات فيما بينها ومن بين هذه الأجهزة نذكر المودم، الهاتف ، الانترنت.

¹ محمد أمان، محمد ،يوسف عبد المعطي ، ياسر . النظم الألية وتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998.ص.22-23.

من خلال هاته المواد المادية يمكن القول بأن الأجهزة هي وحدات مادية بواسطتها نقوم بإنشاء نظام معلومات إلكتروني لمعالجة البيانات والمعلومات .

1-3-موارد البرامج : البرمجيات هو مصطلح يطلق على جميع البرامج اللازمة لتشغيل

الحواسيب وتنظم عمل وحداته وكذلك تتسيق العلاقة بين هذه الوحدات ، ويشمل هذا

التعريف نظم التشغيل، وكذلك البرمجيات المعيار التي يقوم مصنعوا الحاسوب

إعدادها والتي تمكن المستخدمين من استغلال عمل الحاسوب على أفضل وجه ،

وكذلك يشمل هذا التعريف البرامج التطبيقية التي تتواجد عند استخدام الحاسوب.¹

ومن خلال هذا التعريف يمكن تقسيم البرمجيات إلى:

1-3-1- برمجيات المنظومة: ونجد نظام التشغيل System d'explosion وهي خليط

عدد البرامج التي تنظم وتنسق نشاطات الحاسوب وتضمن نشاط الأجزاء الملحقة والذاكرة

وأشهر نظم التشغيل هو دوس D.O.S ، وهو نظام تشغيل حاسوب شخصي بمستخدم واحد

Monopostes، وكلمة دوس هي مختصر نظام التشغيل موضوعة على القرص

System D'ISK Operating، والذي يعني أن نظام التشغيل موضوعة على القرص

وتنقل إلى ذاكرة الحاسوب عند الحاجة والنظام الآخر هو النوافذ :

¹ مزلاح، رشيد، استخدام نظام آلي في مكتبة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .د.أحمد عروة الدبلوم العالي للمكتبيين (D.S.B) علم المكتبات . قسنطينة ، 2001، ص.16 .

Windows.95.2000 .NT.XP. وهو عبارة عن بيئة برمجة تسمح بعمليات متعددة،

وفيما يمكن تشغيل عدد من البرامج بصورة متزامنة كل منها نافذته ، أو جزء من شاشة

الحاسوب.¹

1-3-2- البرمجيات التطبيقية:

النوع المهم الاخر من البرمجيات هي البرمجيات التطبيقية ، وتتكون هذه البرامج من عدد من البرامج التي تعمل مع بعض والعديد من التطبيقات المستخدمة في الحواسيب اليوم يتم شراؤها كحزم برمجيات ويرافق الحزم كلها توثيق documentation ،الذي هو دليل توجيهي عن كيفية استخدام الحزمة ، وتسمح حزم البرمجيات الأكثر شيوعا لإدارة قواعد البيانات ، الاتصال بالحواسيب الأخرى...إلخ.²

1-4- موارد البيانات:

من البداهة القول أن الزمن الذي كانت فيه المكتبة مستودعا لجميع المطبوعات دون تفريط قد نصب ذهب وأصبح عليها ألا تحفظ غير المؤلفات ذات الفائدة الملموسة لروادها ، وقد بدأت قاعدة عدم التفريط في مجموعة المكتبة بالتراجع من القرن التاسع عشر، ويزداد

¹ الصباغ، عماد . علم المعلومات : Information Science . عمان :دار الثقافة ، 1998.ص.95-96.

² الصباغ ، عبد الوهاب . المرجع السابق.97-98.

تراجعها اليوم بقوة أكبر ، مع تزايد المطبوعات الجديدة التي تدخل المكتبات تباعا ، وضيق أماكن الحفظ وتكاليفه الكبيرة.¹

وبغض النظر في شكل الوعاء ، فالبيانات هي أكثر من المواد الخام للبرمجيات الوثائقية ويمكن أن تأخذ البيانات أشكالاً مختلفة ، بالإضافة إلى الشكل الكتابي التقليدي المكون من الأرقام والحروف والرموز الخاصة توجد البيانات الصورية ، مثل الأشكال البيانية والرسوم فهي من البيانات المهمة أيضا كما أن البيانات يمكن أن تكون فيديو أو صوتية وغيرها.²

ويراعي في ذلك مدى ملائمة بين الأجهزة والبرمجيات والمعايير الموحدة ، خاصة وأن التوجه يجري نحو تدعيم أنظمة تحالف المكتبات وشبكات المعلومات أكثر فاكثرا ويزداد ترابطها وعملها بقوة ، ولا بد من التأكد أيضا من أن المكتبة أصبحت مستعدة فعلا لأتمته من خلال توفرها على رصيد الوثائقي منظم .³

1-5- الأفراد:

يعتمد نجاح الخدمات المكتبية اعتمادا أساسيا على مستوى ونوعية العاملين في المكتبات ومدى وعيهم وفهمهم لطبيعة العمل المكتبي.

¹ صوفي، عبد اللطيف. دراسات في المكتبات والمعلومات. دمشق: دار الفكر، 2001.ص.204.

² الصباغ، عماد. نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها. الدوحة: دار الثقافة.2000.ص.26.

³ بن لعلام، رياض. نحو نموذج لكراس الأعباء الخاص بأتمته المكتبات: توجهات تطبيقية للمكتبات الأكاديمية الجزائرية. أعمال اليومين الدراسيين حول تكنولوجيا فالمعلومات وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية الجزائرية . قسنطينة. 13-14ماي، 2001.قسنطينة : جامعة منتوري ، ص.131.

فالقوة العاملة في المكتبات تشكل الأساس في نجاح الخدمة المكتبية وتطورها في تحقيق المكتبات لأهدافها.¹

ويحظى العامل البشري بأهمية كبيرة في تلك العملية فهو عصبها نظرا لما يكلفه من عمليات التخطيط الواعي والتصميم أو الاختيار السليم للنظام الآلي.²

كما يساهم المكتبي بطريقة غير مباشرة في تصميم البرمجيات الوثائقية ، وذلك بإمداد الاختصاصيين بالمعلومات اللازمة عن المكتبة :نوعية الرصيد ، المداخل التي يفضل البحث بها...إلخ .

على المكتبة كذلك أن تضمن مكتبيين يمتلكون التأهيل الضروري. ولقد تعددت وتنوعت تجهيزات وأساليب تكنولوجيا المعلومات وبرامجها، والمهم هنا هو اختيار النظم التي تستخدم الحاسبات ومعها المواد التعليمية الموجهة للمستفيدين، والتي يمكن كتابتها وتطويرها محليا بالمكتبة بواسطة الأمناء ممن لهم مهارات برمجة محدودة.³

إن هذه الفئة تحملت عبئا كبيرا نظرا لأنها تقوم بتحليل احتياجات المكتبة لأنها تقوم بتحليل احتياجات المكتبة الجامعية تحليلا دقيقا ووضع مقترحات التطوير ومواصفات النظام الذي يلبي تلك الاحتياجات ومقارنتها بعروض الموردين لاختيار الأكثر ملائمة لظروف المكتبة

¹ الهمشري أحمد، عمر. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء، 2009.ص.65.

² محروس أحمد، ميساء نظم المعلومات المتكاملة في المكتبات الجامعية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية الكتاب، 2007.ص.52.

³ بدر، أحمد أنور. علم المعلومات و المكتبات: دراسات في النظرية و الارتباطات الموضوعية. القاهرة: دار غريب[د.ت]. ص.423.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

وعادة ما يكون هؤلاء الأشخاص من المستويات الإدارية مع مشاركة رؤساء أقسام المكتبات الأكاديمية.¹

أما الفئة الأخرى فهم القائمون بعملية إدارة وصيانة النظام ، غالبا ما تكون من المتخصصين في الحاسب الألي من داخل المكتبة الأكاديمية أو المعهد التابع للمكتبة أو الشركة المسؤولة عن البرنامج ومن أهم مهام الفئة القيام بعمليات حفظ النسخ الاحتياطية لقاعدة البيانات بصورة دورية بالإضافة إلى متابعة المشكلات التي قد تواجه العاملين في التعامل مع البرامج وكذلك عملية صيانة الأجهزة.²

2- أسباب تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية:

تقوم دواعي تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات إلى مجموعة من العوامل والتي نوردتها على النحو التالي:

2-1- أسس ومبادئ تطبيق البرمجيات الوثائقية: بناء على التصور القائم على ضرورة

ان تؤدي المكتبات التي تملك تكنولوجيا البرمجيات الوثائقية لارتقاء بمستوى ما تقدمه من خدمات ، أصبح من الواضح ومن خلال خبرة المكتبات ، وجود بعض الأسس والمبادئ التالية :

¹ برين كامل، فيكري. علم المعلومات بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار غريب، 2001، ص.373.

² نخبة من الخبراء المختصين. الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة: ج.2. [د. م] : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2001، ص.44.

² جروش أودي؛ ت. حشمت ، قاسم. تقنيات المعلومات في المكتبة عبد العزيز العامة. الرياض: مكتبة الملك فهد. 1999. ص.2.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

- استخدام البرمجيات الوثائقية في تقديم خدمات ومعلومات أفضل لأكبر عدد ممكن من المستفيدين من تلك المكتبات ومراكز المعلومات.
- مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها من أجل التحكم في تدفقها و إتاحتها للمستفيدين من مجتمع المكتبة أو مركز المعلومات وخصوصا مع نقص المواد المادية المتاحة لشراء مصادر المعلومات.
- توفير إمكانيات متنوعة للبحث من خلال مداخل مختلفة في سجلات الفهرس الآلي للمكتبة.
- تقليص حجم الفهارس الورقية التي تفتتها وتستخدمها المكتبات .¹

¹ جروش أودي؛ ت. حشمت ، قاسم. المرجع السابق.ص.2.

2-2- برمجيات الوثائقية واستغلال الشبكات:

يعتبر الارتباط بالشبكات القومية والعالمية من بين الضروريات التي يجب التركيز عليها داخل المكتبات ومراكز المعلومات نظرا ما يتيح هذا الارتباط من مزايا عديدة وعلى اعتبار أن تطبيق البرمجيات الوثائقية وهي إحدى الطرق التي تحقق الولوج والارتباط بالشبكات المختلفة عبر العالم خاصة إذا تحققت شروط الموائمة بينما وبين باقي المكتبات الأخرى ، و كان لانتشار لاستخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات في الستينيات دور مهم في ظهور شبكات المكتبات والمعلومات وتطورها ، وقد لعبت مكتبة الكونجرس دورا رئيسيا في هذا المجال عندما قررت إغلاق فهرسها البطاقة و إنتاج فهرسها المقروء أليا (MARC) وتوزيع أشرطة مارك الممغنطة على المكتبات ومراكز المعلومات .ويمكن القول أن مفهوم الشبكات داخل المكتبات بشكله الحديث قد تكامل تطوره مع بداية السبعينيات. واستمر هذا التطور إلى أن صار على ما هو عليه. فشبكات المعلومات وتطوير الشبكات الاتصال بواسطة الأقمار الصناعية.¹

ونتيجة لهذا تزايدت نسبة استخدام تكنولوجيا المعلومات وكان هذا الاتجاه قويا في مجال المجالات الإدارية المختلفة ، ومنه بدأت حركة تطوير قواعد وبنوك المعلومات ثم نظم المعلومات الوطنية وصولا إلى شبكة المعلومات التي تتكون من الحواسيب وقواعد البيانات

¹ شباني ، بسمة. نحو معلومات علمية عربية. الندوة العربية الخامسة للمعلومات: وضعية دراسات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي .التوجهات المستقبلية . تونس: 1995. [د. د. ص.].

والنهايات الطرفية وتختص لديهم بالربط بين أكثر من مكتبة عبر وسائل الاتصال الحديثة وذلك بغرض تبادل المعلومات بين المستخدمين الذين تتواجد لديهم معلومات ومواصفات وبرمجيات وأجهزة متواصلة مع مكونات الشبكة¹.

وتتميز خدمات المعلومات من خلال الشبكات بما يلي :

- توفير وسائل ونظم الاتصالات بعيدة المدى، والتي ساهمت بشكل فعال في تطوير شبكات المعلومات، التي تساعد المرسل في ارسال معلومات أيا كان أصلها وبأي صورة ممكنة سواء كانت مكتوبة أو مطبوعة أو أحاديث أو إشارات مرئية أو مسموعة...إلخ. الى مستقبل واحد أو أكثر سواء عن طريق الاتصال السلكي أو اللاسلكي أو الضوئي.

الشمولية إذ تشمل خدمات الشبكات جميع الخدمات التقليدية التي يمكن أن تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات كالفهرسة والتصنيف والإعارة والخدمات الببليوغرافية وخدمات الدوريات وغيرها².

2-3- البرمجيات الوثائقية وخدمة الإحاطة الجارية :

يعني بمعالجة جميع الإجراءات المرتبطة ببث المعلومات للمستخدمين و إعلامهم بكل ما هو جديد ، و إعداد ملف يماث المستخدمين (user profile) وصيانة و إعدادها وتنسيقها .

¹ شباني ، بسمه. المرجع السابق. ص. [د. ص.].

² الهمشري أحمد، عمر، ربحي، مصطفى عليان. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997 ص. 548-549.

الإحاطة الجارية (curent Warens) : هي الإلمام بالتطورات الحديثة في أي فرع من فروع التيارات الفكرية والعلمية الحديثة، وترتبط الإحاطة الجارية ارتباط وثيقا بمدى حرص المستفيدين على ملاحقة التيارات الجارية ومواكبة المستجدات في مجال اهتمامهم ومشاركة في المجريات والأحداث المرتبطة بها. ولكل مستفيد وسيلته الخاصة لتحقيق هذا الهدف ، فمن المستفيدين من يحرص الاطلاع على الأعداد الجارية من الدوريات ، ومنهم من يتصل بزملائه وأقرانه من مكان العمل وخارجه ن ومنهم من يحرص على حضور المؤتمرات .

وعلى ذلك فالإحاطة الجارية تعنى بإعلان المستفيدين من المكتبة ومراكز المعلومات بالمواد الجديدة التي وصلت المكتبة أيا كان نوعها أو موضوعها من خلال فترة محددة ، وتنوع اشكال وسائل الإحاطة التي تحرص المكتبات ومراكز المعلومات على تقنينها والبحث على الإفادة منها ،سواء من خلال نشرات وقوائم الإضافات الجديدة، واستنساخ قوائم محتويات الدوريات ، التعريف بالبحوث الجارية ، وغيرها من الوسائل الأخرى .¹

ولقد تناولنا في هذا العنصر استخدام البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات ومراكز المعلومات ، ونظرا لأهميتها في دعم الدور الريادي للمكتبة في الحصول على معلومات وتقديمها للمستفيدين بأيسر الطرق خدمة للباحثين ، وإحاطتهم باخر ما توصل إليه العلم فيما يتعلق ببحوثهم ولقد أصبح من المؤكد أن الكتاب وحده لم يعد مصدرا كافيا للمعلومات ، ولما كانت

¹ دورة تدريبية حول نظم الألية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. الخرطوم: جمهورية السودان. 2007/05/02. محاضرة.10/ المنظمة العربية لتنمية الزراعة.ص.94.

المكتبات ومراكز المعلومات تتأثر وتتفاعل بشكل طبيعي مع تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، صار لزاما عليها استغلال هذه التكنولوجيا لتكون أكثر فعالية ومواكبة لثورة معلومات خاصة مع انتشارها الكبير والواسع على نطاقا لعالم أجمع .¹

2-4- البرمجيات الوثائقية وخدمة البث الانتقائي للمعلومات:

البث الانتقائي للمعلومة: S D I sélective dissémination of informations

هو نظام من نظم خدمات المعلومات وبمواده يتم تزويد المستفيدين كأفراد أو مجموعات بالمعلومات التي تصمم بشكل ألي ومنتظم ، ويستخدم مفهوم البث الانتقائي للمعلومات غالبا لوصف نظام مبني على فكرة العالم هانز بيتر لوهن والتي تستخدم الحاسبات الإلكترونية في المصطلحات التي تعبر عن اهتمامات وميول كل باحث بالمصطلحات التي تعبر عن محتويات الوثائق التي أضيفت حديثا إلى مجموعة المكتبة أو مراكز المعلومات لاختيار الوثائق التي تطابق هذه المصطلحات واشعار المستفيد بالمعلومات اللازمة عن هذه الوثائق ، إما بإرسال مستخلص أو نبذة عن كل وثيقة إلى المستفيد أو بإرسال الوثائق أو الوثيقة الكاملة.²

¹ المبروك، محمد معتيق. الأنترنت ونظم المعلومات . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997. ص.463.

² علم المكتبات والبرمجيات مفتوحة المصدر . 2018/01/21. تم الاطلاع على الساعة 21:15 متاح على [الخط] .

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

البث الانتقائي للمعلومة هي معلومات منتقاة تخدم شريحة معينة من المستفيدين تعكس

اهتمامهم. وتهدف إلى تزويد كل مستفيد بصفة دورية أسبوعية أو كل نصف شهر

بالمعلومات أو السياسات التي تدخل ضمن نطاق اهتمامه دون السؤال من جانبه¹.

وتقدم البرمجيات الوثائقية هذه الخدمة على أحسن وجه خاصة امام الانفجار الهائل في

المعلومات وعدم إمكانية السيطرة عليها يدويا بدون الاستفادة من إمكانيات الحاسوب في

مجال تخزين واسترجاع وبث المعلومات ، بل تستدعي هذه الخدمة لكي تقدم بفعالية إلى

برمجيات وثائقية متكاملة تكمن الباحث من استلام المصادر بصورة سريعة ومستمرة دون ان

يفقد أو يغيب عنه مصدر مهم أو معلومات مهمة².

ولقد حدث تطور كبير في خدمات البحث على الخط المباشر وربطها بخدمات البث

الانتقائي والذي بمقتضاه يزود الباحث النظام الآلي الذي يتعامل معه برغباته (ميوله و

سماته). واحتياجاته في صورة مصطلحات محددة ويقوم الحاسب بإجراء سمات الباحث

حسب المصطلحات التكوينية التي عنيت لها سلفا، وعلى هذا الأساس يتم استخراج

المعلومات الببليوغرافية عن الوثائق الجديدة وارسالها إلى الباحث لإعلامه عن ما وجد في

موضوع تخصصه³.

¹ خدمة البث الانتقائي للمعلومة 2018/01/25. تم الإطلاع على الساعة 21:15 متاح على [الخط]

<http://fr.scribd.com/doc/6167973>.

² أترتون، بلين ؛ ت . حشمت قاسم. القاهرة: دار غريب، 1996، ص.180.

³ أمان، محمد. خدمات المعلومات مع الإشارة إلى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ. [د.ت]. ص.44-45.

3- البدائل المتاحة للمكتبات لتطبيق البرمجيات الوثائقية:

بمجرد أن تقرر المكتبة مكيئة وظائفها يبدأ التفكير في اختبار أنسب البرمجيات الوثائقية لتنفيذ ، وعادة ما تجد المكتبات الآن أمامها عددا من البدائل التي تفضل بينها وفقا لظروفها وإمكانياتها . وتشمل هذه البدائل على ما يلي :

1-وضع برنامج محلي وثائقي يتفق مع مواصفات التي تحددها المكتبة وتتميز بالمرونة التامة.

2-الحصول على برامج جاهزة التي توفرها السوق بشكل واسع .

3-المشاركة في نظام من خلال الشبكات .(المرافق الورقية).

3-1- وضع برنامج وثائقي محلي :

أن اتخاذ قرار خاص بوضع برنامج وثائقي محلي قادر على إدارة أعمال المكتبة بعد مشروع مرتفع التكاليف ويحتاج إكماله إلى سنوات أحيانا ، ويتطلب تغييرات أساسية في بنية المكتبة وخدمتها ، والعالين فيها.¹

ولا توجد في الواقع خطوات محددة وثابتة ينبغي إتباعها من قبل جميع المكتبات في هذا المسعى ، بل أن تلك الخطوات وأيضا بعوامل مثل حجم المكتبة ، وطبيعة النظام الذي

¹ بوخاري ، أم هاني .متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار -عنابة- رسالة ماجستير : علم المكتبات .قسنطينة: جامعة منتوري 2006، 02، ص.65.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

سوف يتم تبنيه والميزانية المتاحة له .ويمكن تحديد الخطوات العامة التالية لإقامة البرنامج الوثائقي الملائم لسير المكتبات ومراكز المعلومات .

3-1-1-1-التخطيط: يعد أول عنصر وله الأولوية على العناصر الأخرى ، فبدونه يكون العمل ارتجاليا وتصبح القرارات دون فائدة أو جدوى.

3-1-1-1- دراسة الجدوى :

ينبغي أن يسبق أي برنامج وثائقي إعداد دراسة تبين جدوى البرنامج الوثائقي المقترح على الإدارة التي تتبعها المكتبة، حيث تتضمن تلك الدراسة التعرف على الاحتياجات والدوافع ، وتهدف هذه الدراسة وتسمى "دراسة الجدوى " إلى التحقق من الاحتياجات للمواد البشرية المتوقعة . وتستخدم أساليب مختلفة لتجميع البيانات والحقائق في هذه الدراسة منها:

المقابلات الشخصية، المراقبة، الملاحظة، الاستبيان وغيرها¹.

ونتائج هذه الدراسة يتم صياغتها في تقرير كتابي وتشمل على المواصفات الأولية وخطة

تصويرية للبرنامج المقترح وغالبا ما تتضمن هذه الدراسة العناصر التالية :

- عرض عام للوضع الحالي في المكتبة ، أو مراكز المعلومات والبرنامج الوثائقي المطبق

وإحالة ما إذا كان هناك برنامج مطبق من قبل و تحديد المشكلات والعقبات التي تعاني

منها المكتبة أو مراكز المعلومات ، والبرمجة المطبقة في حالة وجودها .

¹ بوخاري ، أم هاني. المرجع السابق . ص.66.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

- مناقشة البدائل والحلول المقترحة لتغلب على المشكلات التي تم تحديدها .
- تحديد الأهداف المتوقع تحقيقها من خلال تبني البرنامج الوثائقي الجديد المقترح .
- وضع مخطط أولي للمشروع ويتضمن العناصر الأساسية اللازمة مثل : الموارد البشرية، الميزانية، والبرنامج الزمني لتغلب على تلك المشكلات ...إلخ.
- الخطوات المتوقع إتباعها للوصول إلى اختبار البديل المناسب .

3-1-1-2- موظفو المشروع:

بعد تحديد الأهداف المرجوة من الدراسة، يعين مجموعة من الأفراد القادرين على متابعة المشروع الحوسبة ، وهناك ثلاث خيارات رئيسية هي :

الاستشاري المستقل:

تلجأ بعض المكتبات ومراكز المعلومات إلى تعيين استشاري ليتولى زمام البرمجيات الوثائقية نيابة عنها، خاصة إذا كان هناك نقص في الخبرات داخل المؤسسات المعنية أو في المهارات الحواسيب، وكذلك عند عدم التمكن من تفرغ الموظفين ذوي العلاقة في مهامهم الاعتبارية لفترة طويلة من الزمن ، ولا شك أن هناك منافعاً يمكن الحصول عليها عند توظيف استشاري مستقل.¹

¹ بوخاري ، أم هاني .المرجع السابق.ص.67.

لجنة المشروع :

يتمثل دور فرقة المشروع في اقتراح الحلول إلى سلطة القرار، ومعنى هذا بأنه ترجع إليها مهمة العمل التحضيري في أي بحث عن المعلومات المفيدة للتعرف شيئاً فشيئاً على الأعمال المنجزة والتقدم في الدراسة، وتقديم الحلول وتحضير الوثائق...إلخ .

لذلك من الضروري أن يضم الفريق عناصر نشيطة ومتمكنة قادرة على تأدية مهامها بأحسن صورة، وهذا الفريق لا يجب أن يكون متعدد الأعضاء، بحيث يفضل أن ينحصر بين أربعة إلى ستة أشخاص، ويجمع ممثلين عن مختلف الأطراف الفاعلة في المشروع : اختصاصي في علوم المكتبات والمعلومات ، اختصاصي في الإعلام الالي منسق .مستفيد (مستعمل للبرمجيات الوثائقية) .كما يمكن تحديد أشخاص آخرين لمهام مؤقتة .

مدير المشروع : ويتم في بعض الأحيان، تعيين أحد الأفراد من الهيئة ليكون مدير المشروع ويشرف على فريق المشروع هذا الشخص يجب أن يكون على دراية كبيرة بالمكتبة والأشخاص العاملين لهم خبرة في المجال وعلى علم واسع في مجال البرمجيات الوثائقية ويعتبر رئيس المشروع العنصر الفاعل داخل الفريق، لذلك لابد أن يتمتع بالصفات التالية:

- القدرة على المشاكل بطريقة منطقية ومنهجية .¹

¹ بوخاري ، أم هاني . المرجع السابق .ص.68.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

- معرفة كبيرة بقدر الإمكان بعالم البرمجيات ، والماديات الخاصة بالإعلام الألي ووسائل الاتصال.
- دراية واسعة بعلم الإدارة والتسيير .
- قدرة كبيرة على إيجاد لغة مشتركة بين أعضاء المكتبة والموظفون الآخرين في المكتبات أخرى وكل الأشخاص الذين يمسه مشروع الأتمتة من قريب أو بعيد ويكون مدير المشروع مسؤولاً عن تخطيط وتنسيق المهمات المطلوبة من الفريق تحقيقها، ويقوم المدير بتقسيم المشروع إلى مهمات صغيرة معينة لكل منها نهاية واضحة ومحددة، كما يحدد المدير فترة زمنية معينة لإنجاز كل مهمة من قبل عدد من أفراد المشروع يقوم هو بتحديدهم. و يقوم بمراقبة الأداء لضمان أنها تسير حسب الجدول ومن المهم أن يكون هناك توثيق دقيق وشامل خلال الدورة¹.
- والتوثيق هو سجل مكتوب لكل الخطوات التي يتم إتباعها خلال عملية تطوير البرمجيات الوثائقية، ويكون أفراد فريق تطوير البرنامج مسؤولون عن التوثيق الدقيق، لكل مهمة ينجزونها، ثم يقوم أحد اختصاصيو المعلومات بتجميع التوثيق، وتنظيمه وتوفيره للأفراد الآخرين، ويعتبر الحفاظ على التوثيق متكامل موثوق مهما ضروريا لسببين رئيسيين:
- أن العديد يتشاركون في تطوير البرنامج الوثائقي، وأن بعض المهمات تعتمد على اعمال

¹ بوخاري ، أم هاني .متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار -عنابة- رسالة ماجستير : علم المكتبات .قسنطينة: جامعة منتوري 2006،02.ص.69.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

انجزت فعليا من قبل أفراد اخرين في فريق المشروع، والتوثيق يتيح لأفراد المشروع والإدارة والاطلاع على ما تم إنجازه مسبقا ولفهم أسباب الإنجاز.

تحتاج معظم مشاريع تطوير البرمجيات الوثائقية إلى فترات زمنية طويلة وخلال هذه الفترات هناك تغيرات اعتيادية في اطرار فريق التطوير أو إضافات الفريق . فيستطيع الأفراد الجدد مراجعة التوثيق وفهم ما الذي يجري ويكونوا قادرين على المساهمة في تقديم أفكار قيمة حتى منتصف المشروع .

3-1-1-3- إعداد كراس الشروط أو الأعباء:

تؤكد تقنيات الإدارة الحديثة عامة ، وتلك الموجهة لأغراض تسيير المكتبات خاصة ، أنه لاختبار البرمجيات الوثائقية المناسبة ، لابد أن يلتزم الفريق المكلف بالمشروع القيام بإعداد ما اصطلح على تسمية لكراس الأعباء أو الشروط.¹

وعادة ما يكون دفتر الشروط بحجم كبير يوضح جميع الاحتياجات الخاصة بالمكتبة، بالإضافة إلى ذلك فهو يطرح قضايا قانونية وتجارية تحدد العلاقة بين المكتبة والمورد الذي تنوي أن تتعامل معه المكتبة وينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: ويحتوي على كل المعلومات والمواصفات النوعية والكمية المتعلقة بالمجموعات ومنها: من المكتبة وجمهور المستفيدين...إلخ.

¹ بوخاري ، أم هاني .المرجع السابق . 70.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

القسم الثاني: في هذا القسم يحدد كراس الشروط الوظائف التقنية (الاعلام الألي) التي ينبغي أن يوفرها البرنامج الوثائقي والمتعلقة بالنظم الفرعية (اقتناء، فهرسة، إعاره، البحث عن الوثائق... إلخ) بالإضافة إلى معايير الخاصة بكراس الأعباء المتمثلة في :

- العقد المبرم بين الزبون والمورد يكون بمثابة وثيقة مرجعية ومنهجية يحدد المواصفات بصورة جدية. ويمكن تقسيم تكاليف و الأسعار و موعد تنفيذ كل مرحلة، ويضع تفاصيل الخاصة بالمراحل من حيث الإمكانيات المادية والبشرية وحتى التوزيع الزمني لكل مرحلة.

- تحديد مسؤولية المشروع من جهة المورد بتعيين كل من مسؤول الأعمال والمسؤول التقني .

3-1-1-4- الإعلان عن المناقصة: بعد وضع تصور عام حول البرنامج الوثائقي الذي

تنوي المكتبة أو مركز المعلومات الحصول عليه يتم توجيه بعد ذلك إلى اختيار، أو طلب أو

شراء برنامج وثائقي وذلك بطلبه مباشرة من المورد أو بتبني إجراء آخر يتمثل في

إجراء مناقصة يعتبر قانوني بسحب كراس الأعباء والاطلاع على الشروط الخاصة بالمكتبة

وعلى هذا الأساس يتم لاختيار.¹

3-1-1-5- طلبات العروض:

¹ بوخاري ، أم هاني . المرجع السابق. 71.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

توفر لدى المكتبة أو مراكز المعلومات امكانية أخرى للحصول على برنامج وثائقي وذلك بالقيام باتصالات مع الموردين المتواجدين في السوق ، وهو اجراء حديث بالمقارنة مع المناقصة ويسمى "طلبات العروض"، وهي تشبه إلى حد بعيد المناقصة وهي تعتمد كذلك على كراس الأعباء، لكنها تسمح في نفس الوقت للمورد باقتراح كل العروض الإضافية والتي يرونها تحقق الأهداف الخاصة بالمكتبة أو مركز المعلومات، وهذه العملية تجعل عملية المقارنة صعبة بين مختلف البرمجيات الوثائقية المعروضة . لكنها تحظى أكثر مرونة بحيث تسمح ب:

- التطوير والتحسين في البرنامج الوثائقي التوفر .
- تسمح بإيجاد تكامل في وظائف البرنامج الوثائقي .
- المورد الذي يجب على مثل هذه العروض يكون في العادة له إمام أكثر في مجال التكنولوجيا الحديثة، والتي قد تكون غير معروفة غير معروفة لدى محلي النظام الخاص بالمكتبة.¹

3-1-1-6- اختيار الموردين: وتتضمن هذه الوظيفة مقارنة العروض المتوفرة أو المقترحة لاستثمار ما يعرف بجداول التقييم وهنا يستحسن اختيار المؤسسات التي تكون منتجاتها أكثر انتشارا في السوق فهذه الطريقة تضمن المؤسسات الوثائقية عدم انتشار

1 بوخاري ، أم هاني .متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار -عنابة- رسالة ماجستير : علم المكتبات .قسنطينة: جامعة منتوري 2006، 02، ص.72.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

البرنامج الوثائقي المختار، مع ضمان امكانيات التحسين والتطوير عن طريق طبعات جديدة ، وفي حالة العكس فإن البرنامج المختار سينتقادم ويندثر بسرعة .

3-1-2- مرحلة التصميم : بعد اكتمال الخطة تأتي مرحلة التصميم، ويضم وجه تصميم

البرنامج الوثائقي خطوة خطوة التصميم المنطقي وخطوة التصميم المادي.¹

¹ بوخاري ، أم هاني .المرجع السابق.72.

3-1-2-1- ختوة اختيار التصميم المنطقي:

يمكن التفكير به كبرنامج وثائقي تخيلي أو تصوري، يشبه إلى حد بعيد خريطة العمارة التي يصممها المعمار قبل أن يشق الأسس فعليا، وهو يصف وثائق لإدخال التي يعالجها البرنامج الوثائقي، والشكل الفعلي لهذه الوثائق وقيود الحاسوب اللازمة لخرن البيانات التي تولدها وثائق الإدخال كما ترتكز هذه العملية أساسا في تصميم البناء المنطقي (الهيكلية المنطقية) لقاعدة البيانات والملفات التي تستخدم من قبل البرنامج الوثائقي المقترح وينتج عن هذا التصميم شرحا مفصلا كآآتي:

- الكينونات (entités) وقد تشمل وثائق، مستفيدون، أماكن .
- العلاقات التي يمكن أن تمتلكها هذه الكينونات فيما بينها .
- عناصر البيانات المحددة (قاعدة البيانات، الملفات، عقود...إلخ).
- يجب تخطيط مهمات التصميم المنطقي بصورة حذرة، لأن الخطوات المتبقية تعتمد على خطوة التصميم المنطقي ، فحتى أئفه الأخطاء في هذه الخطوة يمكن أن تتعاظم وتصبح مشاكل كبيرة حين يعمل البرنامج الوثائقي، إضافة إلى ذلك فإن اكتشاف الأخطاء مبكرا في هذه المرحلة وتصحيحها يكون أسرع وأقل تكلفة من إجراء ذلك لاحقا.¹

¹ بوخاري ، أم هاني .المرجع السابق.72.

3-1-2-2- خطوة التصميم المادي:

وهدف هذه الخطوة وهو تحويل الشكل التخيلي إلى مواصفات للماديات، بالاعتماد على البرمجيات التي تحول التصميم المنطقي الى برنامج وثائقي عامل فعليا، ويتم خلال هذه الخطوة اقتناء الماديات (الحواسيب، ومعدات شبكات الاتصال، والأجهزة الأخرى كذلك يتم وضع البرامج التي ستكون البرنامج الوثائقي.¹

يتكون البرنامج الوثائقي الاعتيادي من عدد هائل من ايعازات البرامج المكتوبة بإحدى لغات لبرمجة الحاسوب وكل ايعاز يمثل عملية سينجزها الحاسوب، وستكون هناك حاجة الى العديد من البرامج ولا بد من تنسيقها وتؤمن كذلك مفاتيح دخول موظفي المكتبة إلى البرنامج الوثائقي ، كما يتم تدريب هؤلاء الموظفين على استخدام الحاسوب والتعامل مع النظام واشتراك موظفي المكتبة ضروري وجوهري وعلى مدير المشروع أن ينتبه لذلك ويضمن مشاركة الجميع وعدم قصر الدخول إلى البرنامج وقواعد البيانات على فئة قليلة، ولا بد أن يعرف موظفو المكتبة طبيعة البرنامج الوثائقي الجديد، ودوره في تغيير طرق انجاز العمليات والإجراءات التي كانت تتم يدويا وأن يعتبروا أنهم جزء من البرنامج وكل اتصال دائم به، وعلى المكتبة اعلام الباحثين والمستفيدين بما تقوم به لأنهم سيتأثرون بهذا البرنامج.

¹بوخاري ، أم هاني .متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار - عنابة- رسالة ماجستير : علم المكتبات .قسنطينة: جامعة منتوري 2006،02.ص.73.

الفصل الثاني : تطبيق استخدام البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

وتعد أهم خطوة في هذه المرحلة هي ادخال البيانات في الحاسوب ، وذلك لتحويل الملفات اليدوية الى الملفات الألية تتمثل في الفهرس ألي، وسجلات الدوريات وسجلات الإعارة ، وسجلات المستفيدين، ولعل أهم هذه الملفات الألية وأولها بالإنجاز هو الفهرس الألي، ويراعي عادة إتمام جميع العمليات المتصلة بالمكتبة والشاملة لمختلف أقسامها وخدماتها، والعمليات المتعلقة بالإدارة، ومن ثم اقتناء قواعد بيانات على الأقراص الضوئية، وإنشاء شبكات المعلومات المحلية والوطنية، وتوفير الدخول إلى شبكات الأنترنت .

3-1-3- مرحلة التطبيق (التجريب):

وفيها يتم تجريب البرنامج الوثائقي، وتشغيله للتأكد من مدى كفاءته في إنجاز العمليات ومدى دقته في الاسترجاع والسرعة المطلوبة للعمل، وبعد تجربته والتأكد من نجاحه واكتماله، يمكن إتاحتها لجميع المستفيدين تجربته البرنامج واختباره تشمل ثلاثة مستويات

هي:¹

¹ بوخاري ، أم هاني .المرجع السابق.74.

3-1-3-1- اختبار الكفاءة والدقة: وذلك للتأكد من أن البرنامج قادر على إنجاز كل

عملية بدقة تامة تضمن الدقة وسرعة مناسبة ويتضمن العقد عادة وصفا تفصيليا للمواصفات والمقاييس التي ينجز على اساسها العمل .

3-1-3-2- اختبار الوقت :وهو معرفة مقدار الزمن الذي لا يؤدي فيه البرنامج وظائفه

بصورة ملائمة، ومقارنته بمجموع الزمن الذي يحدد للبرنامج أن يؤدي فيه الوظائف ومن ثمة يمكن معرفة الوقت الضائع، و لابد كذلك من تقييم أعمال الموظفين، والتأكد من قدراتهم على الاسترجاع، وكفاءة أدائهم وسرعتهم ومن ثم توزيعهم في الأماكن المناسبة لهم وتحتاج مرحلة التجربة و الاختبار إلى مدة زمنية تتراوح بين شهر أو شهرين على أقل تقدير، ولتوفير الاطمئنان والوصول إلى الثقة بالنظام يمكن أن تمتد هذه الفترة من ثلاثة اشهر إلى سنة كاملة وتجريب البرنامج واختباره أمر ضروري للتأكد من صلاحيته، وهو يتيح للمكتبة فرصة إعادة النظر وتصويب الوضع على النحو التالي :

• إذا تبين أن البرنامج مخالف للمواصفات والمقاييس الواردة في العقد فيطلب

من الممثل المورد تعديل الأوضاع.¹

• عند ظهور أخطاء في البيانات التي تسترجع، أو عدم القدرة على الاسترجاع

المطلوب فهذا يعني قصور في البرمجة، ويطلب من المبرمجين مراجعة

برامجهم وقواعد البيانات التي تم بنائها والملفات.

¹ بوخاري ، أم هاني .المرجع السابق.ص.75

4-المعايير الموحدة في بناء البرمجيات الوثائقية :

4-1- مفهوم المعايير الموحدة:

- يستعرض بعض التعاريف والتي من أهمها : " المقاييس التي يمكن بها تقييم أو قياس خدمات المكتبة وبرامجها، وتوضع هذه المعايير بواسطة الهيئات المهنية أو الجهات المعترف بها، أو الوكالات الحكومية وهذه المقاييس تعكس ما يمكن أن يطلق عليه بالحد الأدنى أو الشيء المثالي أو العمليات أو الإجراءات النموذجية وهي عادة إما مقاييس كمية أو تقييم نوعي"¹.
- وفي السياق ذاته يمكن تعريف المعايير الوحدة للمكتبات أنها : "قواعد أو ارشادات وصفية أو كمية تساعد الإدارة في التعرف إلى الحد الأدنى من المدخلات المتعلقة بالمواد والأفراد والتسهيلات المادية ومدى جودة مخرجاتها من خدمات مرغوبة"².
- لقد بدأ استخدام كلمة المعايير (standards) في مجال المكتبات والمعلومات منذ نهاية القرن التاسع عشر وعلى وجه التحديد عام 1894 م ذلك حينما تبنت جامعة ولاية نيويورك (university new Yourk state) عبارة الحد الأدنى من المتطلبات لمعايير المكتبات الكبرى (minimum requièrent for proper Library standards)³.

¹A.L.A. Glossary of library and information Science .edited by H. young.
Chicago :A.L.A.1983.

² الهادي محمد، محمد. الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية..ط.2، 1990. ص. 340.

³ Standard for libraries in ency clopedia .of library and information science .new .york
Marcel Dakker ,1980,001.28.p476.

وذلك فإن انقطاع المكتبات والمعلومات يعد من المجالات (القطاعات) الحديثة نسبياً التي امتدت إليها يد التقييس بمستواه الرسمي على أيدي هيئات التقييس القومية والدولية المخولة بهذه المهمة ، خلال القرن العشرين زاد استخدام المعايير الموحدة في مجال المكتبات والمعلومات وخاصة بعد إنشاء وظهور الجمعيات المهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات .

4-2- أهمية المعايير الموحدة :

تعد المعايير الموحدة الصادرة في مجال المكتبات والتوثيق و المعلومات أداة لا غنى عنها لكل من إدارة المكتبة ، وأمناء المكتبات فمن دونها تصبح المكتبات مجرد مخازن لأوعية المعلومات فقط ، ولنا أن نتصور المكتبات وصورتها الكئيبة اذ ما كان لكل منها تصنيفها الخاص، وقواعد فهرستها المفردة. فالمعايير أداة ضرورية ولازمة للتوحيد في العمليات الفنية، والتقييم في الخدمات المكتبية، والتخطيط لإنشاء مكتبات جديدة وتحسين المكتبات الموجودة بالفعل. وتعد الأسباب التي أدت الى استخدام المعايير الموحدة في مجال المكتبات والمعلومات في جوهرها في مجالات وقطاعات الاخرى، أدى الى نشوء الحاجة الى تقنين الطبيعة التكرارية لتلك الأعمال ومن ثم ظهرت المعايير لتحقيق ذلك التوحيد .¹

¹ الهجرسي، محمد سعد. المعايير الموحدة لمراكز المعلومات العامة والتوثيق الخاصة وما يرتبط بها من المؤسسات والوظائف. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1977.ص.27.

4-3- أهداف المعايير الموحدة :

- 1- تسهيل عملية التبادل الدولي ونقل المعلومات والخبرة بين المكتبات .
- 2- تحقيق المزيد من التبسيط في الاجراءات والممارسات .
- 3- اخراج الخدمات على درجة، أو أسس عالية من الكفاءة .
- 4- التوحيد والتجانس في مخرجات العمليات الفنية .¹

4-4- أبرز المعايير الدولية : الهيئات و المنظمات الدولية وتشمل:

4-4-1- المنظمة الدولية للتقييس (مدت)ISO: هي منظمة دولية تتناول الكثير من

جوانب الحياة الفكرية والثقافية، تأسست عام 1946، جاء نشاطها في مجال المكتبات

والمعلومات متأخرا عن تاريخ تأسيسها، حيث بدأ في اصدار معاييرها من خلال لجنتها

الفنية الخاصة بالتوثيق عام 1959 وكان هذا المعيار بعنوان: (International code

for the abbreviations of titles of periodicals)، كما اصدرت في العام التالي

1954 ثاني معاييرها عن تقديم واخراج الدوريات بعنوان (Layout of periodicals)،

لقد ركزت ISO الى وجود حاجة للمعايير وعدم تكرارها مع ما صدر من معايير أخرى

اي وجوب التخطيط قبل اصدار معايير جديدة ، ذلك أن عملية اصدار المعايير عملية

مكلفة للغاية وتحتاج الى الكثير من الجهد والوقت والخبرة حتى تصدر بشكل مناسب،

حيث تمر بالمراحل التالية :

¹ يسرية ، عبد الرحمن زائد. التقنين في مجال المكتبات والمعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 1988، ص.72.

❖ المرحلة الأولى : ادراج المادة المقترحة ضمن برنامج عمل اللجنة الفنية المتصلة.

❖ المرحلة الثانية: تسهيل الاقتراح المبدئي في السكرتارية المركزية .

❖ المرحلة الثالثة : تقوم السكرتارية المركزية بتسجيل الاقتراح المبدئي كمعيار دولي.

❖ المرحلة الرابعة : تتم الموافقة على مسودة المعيار الدولي حيث لا تقل نسبة

الموافقة عن 75%.

❖ المرحلة الخامسة: ترد المسودة المعيار الدولي مرة أخرى الى السكرتارية المركزية

لرفعها الى المجلس .

❖ المرحلة السادسة: يقبل المعيار أو مسودة المعيار الدولي كمعيار دولي من قبل

المجلس.

❖ المرحلة السابعة: يتم نشر المعيار.¹

4-4-2- التصنيف: أوردت الكتب التي تبحث في التصنيف ونظرياته تعريفات مختلفة له

من أهمها ما يلي:

- مارغريت مان: التصنيف في أبسط بيان له هو وضع الأشياء المتشابهة معا وإذا وصف

بصورة أوفى فهو ترتيب الأشياء وفق التشابه والاختلاف، فانه فرز الأشياء وتجميعها،

¹ ISO ,Directive for the technical work of.ISO.Geneva.iso.p3.

إلا أنه بالإضافة إلى ذلك يعد تصنيف الكتب تصنيفاً للمعرفة مع التعديلات اللازمة التي يملها الشكل المادي للكتاب.¹

- سيزر: العملية الذهنية التي يتم من خلالها التعرف على المفاهيم العقلية أو صور

الأشياء تشابهاً أو توافقاً، حيث تنظم وحداتها بالأخرى وفق هذا التشابه أو التوافق.²

أنواعه :

4-4-2-1 نظام تصنيف ديوي العشري : يعد نظام تصنيف ديوي العشري أقدم أنظمة

التصنيف الحديثة وأوسعها انتشاراً ويعود الفضل في وضع هذا النظام إلى ملفيل ديوي

Melvil Dewey. صدرت الطبعة الأولى في 44 صفحة 141 صفحة قديمة ، 12

صفحة ملخصات ، جداول وجداول، ويرتكز تصنيف ديوي العشري على النظر إلى

المعرفة البشرية على أنها وحدة واحدة تقسم إلى عشر شعب تتداعى على النحو التالي :

0 المعارف ، 1 الفلسفة وعلوم النفس، 2الديانات ، 3العلوم الاجتماعية ، 4 اللغات، 5

العلوم الطبيعية والرياضات، 6 العلوم التطبيقية ، 7 الفنون، 8 الآداب ، الجغرافيا

والتاريخ.³

¹ Margaret Mann. Introduction to classification of books, Chicago :ALA, 1949.p.33.

² W.C.B. Sayers. a manual of classification for librarians and bibliographers, 2nd ed.

London :Grafton, 1944.p.79.

³ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . الطبعة العربية الأولى لتصنيف ديوي العشري والكشاف التحليلي للطبعة الحدية عشر المختصرة ؛ تحرير محمود الأخرس .- الكويت : شركة المكتبات الكويتية ؛ 1984.

4-4-2-2 التصنيف العشري العالمي :

كان نتيجة مباشرة لمؤتمر دولي عقد في بروكسل عام 1895م، وضع فهرس بطاقي للمصنفات في العالم والتي دعت الحاجة إلى ترتيبها إلى وجود تصنيف دولي موقع الاختيار على النظام تصنيف ديوي العشري الذي كان في طبخته كأساس لهذا التصنيف على أن يعدل ويوسع حسب الحاجة.¹

4-4-2-3 تصنيف مكتبة الكونجرس: تأسست هذه المكتبة عام 1800 لتقديم

خدماتها المكتبية لأعضاء حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في واشنطن ، وكانت مقسمة إلى 44 قسم رئيسا، وصدر النظام في 45 مجلدا فينقسم إلى 21 قسما . يتفرع كل منها إلى 5 شعب وكل شعب وكل شعبة إلى فروع ، وهكذا حتى أدق الجزئيات المعرفة البشرية.²

4-4-3 شكل النظام الدولي لمعلومات الدوريات : (نمد I S D S): صدر هذا

الشكل عن المركز الدولي لمعلومات الدوريات ، وقد تم إنشاء هذا المركز الدولي كجزء من البرنامج اليونيسست ، وذلك لما برزت الحاجة لوجود مركز دولي يتولى تسجيل المطبوعات الدورية على المستوى العالمي.³

¹ محمود أحمد قيم .التصنيف بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الملك فهد الوطنية . سلسلة 2- (33) : الرياض ، 1998.ص.173.

² عوض العيادي .محمد تصنيف الكتب : تاريخ ونظام التصنيف مع دراسة خاصة عن تصنيف ديوي العشري .القاهرة : مطابع أمون ، 2002.ص.51-53.

³ دي لورور ، اني ؛ ت . سالم ، محمد. دليل إنشاء وإدارة قواعد البيانات الببليوغرافية .القاهرة ك الدار اللبنانية. 1996.ص.15.

- نشر هذا الشكل للمرة الأولى عام 1974، أما الإصدار الثانية صدرت عام 1983 ويتبع بناء التسجيلة في هذا الشكل البناء الوارد في المعيار الدولي ISO 2709 تأثر هذا الشكل إلى حد كبير بالشكل الذي أصدرته مكتبة الكونجرس الأمريكية للدوريات ويعتمد شكل ند مد أساسا على العنوان المفتاحي المصنوع للدورية ، وفي هذا اختلاف بارز مع قواعد تدوب (د) التي تعتمد أساسا على العنوان نفسه المأخوذ من الدورية نفسه.

4-4-4 تركيبة التراسل المشتركة F COMMON :

.COUMMNICATION FORMAT

بنيت اعتمادا على المعايير السابقة لها ومنها (UNI MARC)، وهي تتميز عنه بتغطيتها الأشمل لكل المنجزات والأوعية غير المستقلة التي لا يخطيها مارك العالمي . والغرض منها هو تقديم طريقة أو أسلوب معياري مفصل لتسجيل عدد عناصر البيانات الإجبارية والاختيارية لتسجيله. وصدرت من هذا الشكل حتى الآن ثلاث طبعات الأولى عام 1984 الثانية عام 1988 م. أما الطبعة الثالثة فقد نشرت عام 1992. وهي في مجلدين الأول بعنوان : شكل الاتصال المشترك للمعلومات الببليوغرافية¹

¹ دي لورور ، أني؛ ت. سالم ، محمد .المرجع السابق ص.16.

5-4-4 الموجز الإرشادي المرجعي للأوصاف الببليوغرافية المقروءة أليا:

أعدته لجنة عمل الأوصاف الببليوغرافية (W G B D) التابعة للجنة الاستخلاص بالمجلس الدولي للاتحادات العلمية والتي أنشأت عام 1967 كجزء من البرنامج يونسيست ، وقد صدر عن البرنامج العام للمعلومات العلمية والتكنولوجية .

والهدف الأساسي من هذا الشكل هو أن يخدم كشكل اتصال معياري لتبادل التسجيلات الببليوغرافية المقروءة أليا بين مرصداات البيانات الببليوغرافية ، أو بين أي من خدمات المعلومات الببليوغرافية الأخرى لخدمات التكشيف والاستخلاص.¹

6-4-4 تقنيات الفهرسة:

تعريف الفهرسة: هي عملية إنشاء الفهارس، أو عملية الوصف الفني لمواد المعلومات، بهدف أن تكون تلك المواد في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن ، وتعتبر هذه العملية من أهم العمليات ومن أكثرها تعقدا في نفس الوقت، إذ يتمثل إنتاجها في وسائل أو أدوات السيطرة على المعرفة المسجلة وتقديمها موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين.²

7-4-4 معيار مارك: تم تعيين هذا المشروع من قبل د. إفرام في عام 1964 مر بمرح

لتين هما :

¹ دي لورور ، أني .المرجع السابق ص.16.

² الهجرسي، سعد محمد. الببليوغرافية ودراساتها في علوم المكتبات. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، 1984.ص.91-

المرحلة التجريبية الأولى: (1966-1968) وأطلق عليها مارك 21- حيث تم ترميزه 33 ألف وصف ببليوغرافي لكتب اللغة الإنجليزية ونقاها على 62 شريط ممغنط إلى ستة عشر مكتبة مشتركة في البرنامج في أمريكا الشمالي.

المرحلة الثانية بعد انتهاء الفترة التجريبية: وأطلق عليها مارك 21 ، حيث تأسس خدمات اشتراك دائم للمكتبات، مع إمكانية إدخال تعديلات على شكل مداخل حسب الحاجة، واحتياجات كل مكتبة على حدى، وكانت للمكتبة أثر كبير في نجاح هذا المشروع.¹

4-4-7-1- مفهوم مارك MARC:

هو اختصار ل Machine Read bale cataloging : وتعني الفهرسة المقروءة أليا وهو نظام ناقل للمعلومات الببليوغرافية أو نظام معياري لإدخال المعلومات في تسجيل الحاسوب الألي والتي يمكن استخدامها من قبل نظام المكتبة محوسب لتوفير فهارس للمكتبة .

مفهوم تركيبية مارك Marcum-Format: هي مجموعة من الرموز التي تم تحديدها من

أجل توفير التسجيلات الببليوغرافية المقروءة اليان وتستخدم الببليوغرافية في شكل فهرسة مقروءة أليا وهي معيار لتمثيل وتراسل البيانات الببليوغرافية على الحاسوب أو هي توزيع المنظم للمعلومات مهما كان نوعها، سواء كانت (معلومات شخصية ، أو معلومات عن

الوثيقة).²

¹ جرادات عمر محمد، فاطمة السامرائي، أحمد. قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية مارك 21 في علم كتب الحديث عمان: جدار الكتاب العالمي، 2008، ص.8-10.

² جرادات عمر محمد، فاطمة السامرائي، أحمد. المرجع السابق. ص.60.

5- خيارات الحصول على النظم المتكاملة (البرمجيات الوثائقية):

هناك مجموعة من البدائل المتاحة أمام المكتبة الجامعية لتحول إلى نظام ألي متكامل وعلى المكتبة الجامعية أن تختار من بين تلك البدائل ما يناسب مع ظروفها وامكاناتها، ومن بين هذه البدائل :

- قيام المكتبة بتطوير نظام محلي خاص بها.
- الحصول على خدمة البرامج الجاهزة من الموردين.
- الحصول على أحد البرامج مفتوحة المصدر المتاحة الآن بدون مقابل عبر شبكة الأنترنت ولكل طريقة من هذه الطرق مزاياها وعيوبها على أن أكثرها انتشارا واستعمالا هي البرامج الجاهزة بين الموردين ، عند لجوء المكتبة إلى تطوير نظام محلي خاص بها على سبيل المثال، تحقق درجة عالية من تحديد احتياجاتها الخاصة والتي يتم تصميم النظام خصيصا من أجلها، ولكنها في الوقت ذاته تتسم بارتفاع التكاليف كما تستغرق الكثير من الوقت والجهد ، بينما في حالة الحصول على نظام أمام المكتبة يتم الرجوع إليها في حالة حدوث أية مشكلات، وفيما يتعلق بالبدائل الأكثر انتشارا والخاص بالحصول على خدمة برامج جاهزة من أحد الموردين فهو يتسم بتحقيق قدر الأمان للمكتبة وضمان التعامل مع ما قد يطرأ من مشكلات خاصة في بداية تشغيل النظام بالإضافة إلى ما يحققه من معيارية في التصميم والتوافق مع المعايير النامية عموما .¹

¹ محروس، أحمد ميساء .المرجع السابق،2007.ص.05.

5-1- حزم البرامج الجاهزة:

إذا ما استقرت المكتبة على اعتماد البرامج الجاهزة المتاحة بسوق النظم المكتبية

فهناك أكثر من طريقة تستطيع المكتبة من خلالها الحصول على نظام ألي

متكامل جاهز من بينها :

- شراء نظام ألي متكامل من مورد واحد .

- شراء مجموعة من النظم الفرعية المتنوعة من أكثر من مورد .

نلاحظ أن الطريقة الأولى هي الأفضل بطبيعة الحال لما تحققه من تحديد تعامل المكتبة

مع مورد واحد ، كما أن المكتبة تضمن تناسق الأنظمة الفرعية بحيث يمكن التغلب على

العديد من المشكلات بالإضافة إلى تحقيق مفهوم التكامل بين الأنظمة الفرعية بالمعنى

الصحيح من خلال قاعدة بيانات بيليوغرافية واحدة ولا بد للمكتبة عند التخطيط الحصول

على أحد حزم البرامج الجاهزة أن تقوم بتحديد مجموعة من المعايير التي يتم على

أساسها تقييم البرامج المتاحة في سوق البرمجيات واختيار الأنسب لظروف وامكانيات

المكتبة.¹

¹ عبد المعطي، ياسر، أمان، محمد. النظم الألية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 1997. ص.69-70.

6- الخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء البرمجيات الوثائقية:

1. يجب أن يتسم النظام بالمرونة والتي تسمح باستغلال تام للمكتبات المشاركة في النظام بينما يظل يسمح بمشاركة المصادر خلال وأبعد من هذه المكتبات .
2. القدرة على التداخل مع الأنظمة المستخدمة في الجامعة وبيانات المؤسسات أخرى خلال العمل التعاوني والمشارك .
3. القدرة على التكيف يعرض تكنولوجيا متطورة والتي تكون قادرة على قبول التطورات التكنولوجية الحديثة .
4. القدرة على القياس والتوسع : النظام الآلي المتكامل يجب أن يقبل اضافة منتظمة لأجزاء جديدة من التجهيزات ومنتجات برامج مستقلة .
5. امكانية الإتاحة : المعدل الكامل من المعلومات في النظام الآلي المتكامل يجب أن يتاح من الواقع الى مجتمع الجامعي الى العاملين بالمكتبة والى المستفيدين عن بعد .¹
6. النظام الآلي المتكامل يجب أن يعمل مثل مستودع مركزي ديناميكي للبيانات يصف ويوفر اتاحة إلى عدد واسع من مصادر وموجودات المكتبات محليا وعن بعد ، والتي تسهل صيانة وتوسيع بحث وخدمة المكتبة .²

¹ سامح زينهم ، عبد الجواد. الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات ج.2. القاهرة: جامعة الزقازيق، 2004. ص.24.

² جرادات عمر محمد، فاطمة السامرائي، أحمد. المرجع السابق. ص.95.

7. المرونة: علاقات جديدة وطلبات جديدة وتقارير جديدة يجب أن يكون هناك

امكانية لإضافتها أو تعديلها دون تغيير كود مصدر البرنامج .

8. الذكاء: النظام الآلي المتكامل يجب أن يدعم ويقوي معايير البيانات وهو يجب أن

يقلل من احتمالية دخول المعلومات الغير الصحيحة داخل قاعدة البيانات.

9. التقنين والتكامل بين الأنظمة الفرعية في التطبيقات التي تعنى بها من خلال الربط

بين قواعد البيانات المختلفة للأنظمة الفرعية ببعضها البعض.

10. التنقل بين الأنظمة الفرعية واستخدامها دون الخروج من النظام والدخول إليه

مرى أخرى ، إضافة إلى ذلك دعم القدرة على تنفيذ المهم المتعددة المتزامنة مع

أكثر من وظيفة من وظائفه و يوفر شاشات عمل واضحة لكل مختلف الوظائف

والتعامل مع جميع النظم .

11. يدعم الحفظ الاحتياطي بصورة ذاتية، سواء لكامل قاعدة البيانات أو لجزء

مختار منها.¹

¹ المنظمة العربية للتنمية الزراعية .الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. الخرطوم: (2-5) نوفمبر 2007.ص.24-25.

خلاصة الفصل :

كخلاصة لهذا الفصل يمكننا القول أن العلاقة التي تربط نظم المعلومات والخدمات المكتبية هي علاقة متكاملة، فتطبيق و استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية مكنت من الارتقاء بمستوى الخدمات وهذا من خلال الاستناد على معايير وركائز للبرمجيات الوثائقية في تسيير المكتبات الجامعية من خلال متطلبات إعدادها والبدايل المتاحة لها مع تحديد خيارات الحصول على النظم المتكاملة للبرمجيات الوثائقية .

الفصل الثالث : تطبيق نظام سنجاب بالمكتبة المركزية ITA لجامعة "عبد الحميد بن باديس" مستغانم .

تمهيد :

◀ التعريف بمكان الدراسة

◀ الموقع

◀ الهيكل التنظيمي للمكتبة

◀ بناية المكتبة المركزية

◀ مصالحي المكتبة

◀ النظام الداخلي للمكتبة

◀ التعريف بالبرمجية الوثائقية المطبقة

◀ الخصائص الوظيفية للبرمجية

◀ عمل نظام سنجاب SYNGEB

◀ نتائج الدراسة الميدانية

◀ عرض المقابلة

◀ تحليل نتائج المقابلة

◀ النتائج العامة للدراسة

◀ النتائج العامة على ضوء الفرضيات

◀ خلاصة الفصل

◀ الاقتراحات والتوصيات

تمهيد :

1-التعريف بمكان الدراسة

1-1-الموقع

1-2-الهيكل التنظيمي للمكتبة

1-3-بناية المكتبة المركزية

1-4-مصالح المكتبة

1-5-النظام الداخلي للمكتبة

2-التعريف بالبرمجية المطبقة

2-1-الخصائص الوظيفية للمكتبة

2-2-عمل نظام السنجاب

3-نتائج الدراسة الميدانية

3-1-عرض المقابلة

3-2-تحليل نتائج المقابلة

4-النتائج العامة للدراسة

5-النتائج العامة على ضوء الفرضيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسات الميدانية ضرورة حتمية لكافة الدراسات وتكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث، تركز على الإدلال بنتائجها وهي التطبيق المكمل بالأفكار والمعلومات النظرية. وقد انحصرت دراستنا هذه على المكتبة المركزية (ITA)، حيث تعد هذه المكتبة بمثابة الأم والركيزة الأساسية بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - وقد اعتمدنا على أداة البحث ألا وهي المقابلة التي انقسمت بدورها إلى محورين؛ المحور الأول تحت عنوان استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات و المحور الثاني يندرج تحت عنوان تطبيق البرمجيات الوثائقية في تسيير الخدمات المكتبية .

1-التعريف بمكان الدراسة الميدانية :

تعريف المكتبة المستقلة: المكتبة المركزية لجامعة مستغانم : تعد المكتبة المركزية الركيزة الأساسية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - ففي يوم 13 ذو القعدة 1421 الموافق ل07 فبراير 2001م تفضل وزير التعليم العالي والبحث العملي بوضع حجر الأساس لبناء المكتبة. وفي 18 ذو الحجة 1424هـ الموافق ل10 فبراير 2004م تأسست وتم تشييد من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة .

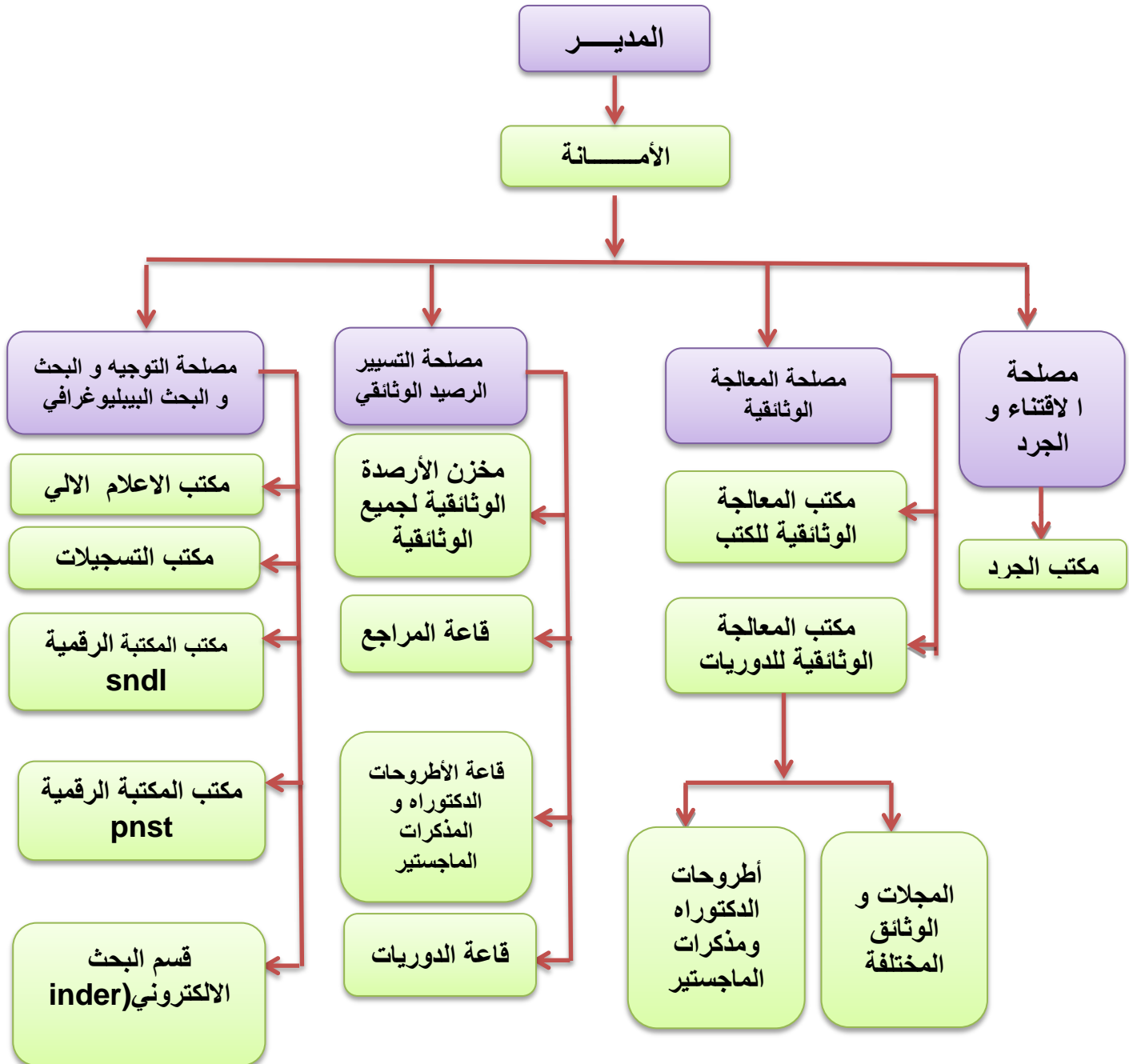
1-1-الموقع: تقع المكتبة المركزية (ITA) في وسط مدينة مستغانم و بالتحديد في

المعهد الفلاحي الذي كان قديما، الآن أصبحت جامعة لبعض الشعب مثل:

اللغات الأجنبية (اللغة الإسبانية ،الإنجليزية والفرنسية) وكذلك البيولوجيا .

1-2-الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية :

الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة – مستغانم



1-3- بناية المكتبة المركزية:

تتكون المكتبة المركزية من أربع طوابق كل طابق يسند إليه المهام التالية :

الطابق الأرضي : يحتوي على مصلحة الأمن الداخلي حيث يشرف على هذه المصلحة فوجين من أعوان الأمن يعملون بنظام التناوب تتخلص مهامهم في سهر على تطبيق القانون الداخلي للمكتبة المركزية والتعليمات ومراقبة مختلف وسائل وممتلكات المكتبة.

الطابق الأول خلية الإعلام الآلي :

- تسهر على تثبيت البرامج القاعدية.
- الإحاطة الجارية لقاعدة المعطيات .
- مراقبة وصيانة الأجهزة الآلية بما فيها شبكة الأنترنت .

مكتب التسجيلات:

- تسليم بطاقة المكتبة المركزية لطالبي الانتساب للمكتبة المركزية فهناك 10562 مسجل من طلبة و أساتذة و دكتورة وماجستير لسنة 2016/2017 تمكين الرواد من الحصول على حساب SNDL و PNST.
- تحديث حواسيب البحث البيبليوغرافي بقاعدة البيانات الحديثة للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية .
- تسليم براءة الذمة النهائية للطلبة المتخرجين من جامعة عبد الحميد بن باديس .

الطابق الثاني: مخزن الرصيد الوثائقي :

- ويحتوي على كل الببليوغرافية في الإنسانية والاجتماعية، الأدب العربي والفنون، اللغات الأجنبية والتربية البدنية والرياضة، فيحتوي فيما يخص اللغة العربية 10324 عنوان و 22737 نسخة، أما اللغات الأجنبية 7267 عنوان و 9640 نسخة.

قاعة المطالعة:

- تستقبل يوميا 400 مستفيد في اليوم تحتوي على 10324 في اللغة العربية و 7267 نسخة في الفرنسية من كل العناوين الموجودة في مخزن الرصيد الوثائقي.

قاعة المراجع:

- خاصة بالخدمات المرجعية (قواميس، موسوعات، معاجم، مصادر ...).

الطابق الثالث: مخزن الرصيد الوثائقي:

ويحتوي الببليوغرافية في مجال العلوم السياسية، والعلوم الاقتصادية والعلوم القانونية والعلوم التجارية.

أما فيما تحويه في اللغة العربية 5284 عنوان 14467 نسخة أما الفرنسية 1949 عنوان و 3378 نسخة.

قاعة المطالعة الداخلية: و تستقبل يوميا 100 طالب جامعي في اليوم وتحتوي على كل نسخة من عناوين اللغة العربية واللغة الأجنبية الموجودين بالرصيد الوثائقي للطابق الثالث و الطابق الرابع أي 7002 نسخة في اللغة العربية و 10079 نسخة في اللغة الأجنبية .

قاعة أطروحات الدكتوراة و مذكرات الماجستير : وتحتوي على البيبليوغرافية المنوغرافيا في كل مجالات التخصص .

واجهات العرض الزجاجي **Vitrines** : مخصصة لعرض التقنيات الكتب الحديثة لكل سنة جامعية و الهدف منها الإحاطة الجارية الحديثة لرواد المكتبة .

الطابق الرابع مخزن الرصيد الوثائقي :

و يحتوي كل البيبليوغرافية في مجال العلوم الدقيقة و الإعلام الآلي، العلوم الطبيعية والحياة، العلوم والتكنولوجيا .

يحتوي في اللغة العربية على 1718 عنوان 4489 نسخة و اللغة الأجنبية 8130 عنوان 17441 نسخة .

4-1- مصالح المكتبة:

يكنم نشاط المكتبة المركزية في الاقتناء، المعالجة، الاشتراك في قواعد البيانات، الإعارة، تدريب المستفيدين، كل هذه الإجراءات موزعة عبر المصالح التالية:

- مصلحة الاقتناء والجرد :تقوم بعملية شراء، هبة تسجيل وجرد المجموعات المكتبية.

- مصلحة المعالجة الوثائقية : تقوم بجميع العمليات الفنية من فهرسة ببيوغرافيا وخدمات التكشيف والاستخلاص .
 - مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي : تشمل على خدمة الإعارة الخارجية والداخلية، تنظيم وترتيب واحصاء ومتابعة الرصيد الوثائقي الشامل للمكتبة المركزية .
 - مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي : وتهتم بالتسجيل، تسجيل براءة الذمة النهائية، ارشاد الرواد للحواشيب البحث وتحديثها ببنك المعطيات الحديثة، تمكين الطلبة وهيئة التدريس من الحصول على حساب S N D L .
- 1-5-نظام الداخلي للمكتبة :**

المكتبة الجامعية مؤسسة ثقافية ذات طابع علمي تثقيفي تعمل على خدمة فئة خاصة محدودة من الطلبة والأساتذة والباحثين الذين ينتسبون إلى الجامعة، وذلك بتزويدهم بالوثائق والمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم لإعداد بحوثهم، وينحصر دور العاملين في المكتبة الجامعية في توصيل المحتوى العلمي للرصيد الوثائقي المتوفر على رواد من طلبة وأساتذة جامعيين وغيرهم من الباحثين. ولتحقيق هذه الغاية والسير الحسن للمكتبة صار لازما من وضع قانون داخلي يلتزم بتطبيقه، لكل منخرط ينتمي على هذه الجامعة القائم على جملة من البنود أهمها ما يلي:

- الدخول للمكتبة يستلزم بطاقة الانخراط وإظهارها إجباري ضروري .
- بطاقة المكتبة شخصية يجب التصريح بها عند الضياع.

- الأوعية العلمية وعتاد المكتبة في خدمة القارئ، الحفاظ عليه واجب.
- يمنع منعاً باتاً التدخين والأكل داخل قاعة المطالعة.
- كل طالب شوه أو ضيع أو أتلّف كتاباً فهو مجبر على تعويضه، كالتأخير في إرجاع الكتب المستعارة بعد التاريخ المحدد يعرض إلى عقوبة الحرمان من الاستعارة مدة 15 يوم.

2- التعريف بالبرمجية الوثائقية المطبقة :

تسميته: Système Normalise de Gestion de Bibliothèque:

- تشهد اليوم عملية تصميم البرمجيات الخاصة بالتسيير والبحث الوثائقي رواجاً كبيراً على المستوى الوطني، إذ أن هناك توجه واضح من جانب المكتبات وخاصة الجامعية نحو أخذ عملية استخدام نظام آلي في تآلية الأنشطة الوثائقية، وذلك بالتعاون مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST، وهذا بعد محاولات عدة منطلقها كان سنة 1981، لكن عرفت نوعاً من الفشل لعدة أسباب منها تنظيمية، وأخرى تقنية . وفي سنة 1994 انعقد أول الملتقيات حول نظم المعلومات الوطنية، وتم تطبيق نظام السنجاب لأول مرة تم تحديثه في مكتبة جامعة الجزائر سنة 1996، وتم اختيارنا لهذه البرمجية بالذات كونها تتوفر على مجموعة من الشروط والمزايا التي قد لا توفرها برمجية أخرى في هذا المجال ومنها نجد:
- مدة التطوير تعتبر طويلة، وهذا دليل على الخبرة التي تتمتع بها هذه البرمجية.
 - في البداية كانت البرمجية توزع مجاناً، والأمر الذي جعل الإقبال عليها كبير.

- يتم التطوير في البرمجية بناء على النقائص التي تصادف مستقبلي هذه البرمجية.

2-1- الخصائص الوظيفية للبرمجية أهمها :

- سهل الاستعمال مع كافة المستويات لسهولة لغة البرمجة ووضوح التعليمات فيه.

- توفر على أدوات بحث كبيرة وقدرة التخزين عالية.

- يوفر النظام مجموعة من الخدمات التي تعد ضرورية داخل المكتبة.

2-2- عمل نظام سنجاب SYNGEB :

حقول النظام سنجاب SYNGEB محددة في :

- حقل العنوان
- حقل الموازي
- المؤلف
- المؤلف الثانوي
- رقم التصنيف ، ويضم الأقسام الكبرى فقط لدوي ، بالإضافة إلى الحروف الأولى
- لاسم المؤلف لتنتقل المكتبة فيما بعد إلى استغلال البرمجية المحملة على

Windows

ويمكن تقسيم البرمجية سنجاب من حيث الهيكل العام إلى:

✓ وحدة المقتنيات وهي تمكن من تسيير المعلومات التي تتعلق بالمقتنيات (ملفات الموردين والناشرين ، الفواتير ، قوائم طلبات الكتب ، سعر الكتاب ، الطلبات والتأشير عليها ... الخ)

✓ وحدة الجرد وتساعد المكتبي على تسيير الآلي للوثائق (رقم الجرد والذي يظهر بطريقة آلية ، تاريخ استلام الوثيقة ، طريقة الحصول على الوثيقة ، المورد ، ملاحظات وحدة البحث ... الخ)

✓ وحدة تسيير الرصيد الوثائقي وتعتبر وحدة المعالجة داخل البرمجية ككل ، حيث يتم إدخال البيانات لأجل بناء التسجيلات المتعلقة برصيد المكتبة ، وتشكل هذه التسجيلات بحسب نوع الوثيقة قاعدة بيانات الرسائل الجامعية (دكتوراه وماجستير) ، قاعدة بيانات الدوريات والمقالات الخاصة بها .

✓ وحدة البحث وهي وحدة موجهة للمستفيدين النهائيين من النظام لمسائلة مختلف قواعد المعطيات عبر العديد من المداخل باستخدام البحث البوليفاني و ، أو ، ما عادا ، ويمكن النظام من البحث عن طريق المحرك فينذار Finder ، وهو عبارة عن برنامج يسمح بالبحث داخل قاعدة بيانات وفق المداخل الي يختارها الباحث ، ويتم فيه الفصل بين قاعدة بيانات الخاصة بالكتب عن الرسائل الجامعية وعن الدوريات ... الخ

✓ وحدة الإعارة هي وحدة تسيير الملفات والوثائق المخصصة للإعارة ومختلف المعاملات الخاصة بها (رقم تسجيل المستفيد ، رقم تصنيف الوثيقة ، تاريخ الإعارة

، تاريخ الإرجاع ، عنوان الوثيقة ، تجديد الإعارة ، معلومات تتعلق
بالمستعير...إلخ)

✓ واجهة بحث في الأنترنت وتسمح هذه الواجهة من تصدير واستيراد التسجيلات
الببليوغرافية من قواعد البيانات التي تتيحها الشبكة العنكبوتية .

3- نتائج الدراسة الميدانية :

أداة جمع البيانات "المقابلة" :

أجريت المقابلة المباشرة مع مسؤول المكتبة ومهندس الإعلام الألي ومكتبيين في مصلحة
البحث والتوجيه الببليوغرافي بالمكتبة المركزية (ITA) بجامعة عبد الحميد بن باديس -
مستغانم- .

3-1- عرض المقابلة :

المحور الأول: استخدام البرمجيات الوثائقية داخل المكتبة المركزية (ITA):

الأسئلة:

س1: ما نوع البرمجية الوثائقية المطبقة بالمكتبة؟ وما هي الطبعة المعتمدة فيها؟.

ج1: البرمجية المطبقة بالمكتبة هي نظام المقيس لتسيير المكتبات SYNGEB،

والذي تم تصميمه من قبل مركز البحث في الإعلام الألي والتقني سيريست

(CERIST)، وكان ذلك سنة 1990 وبدأ العمل بهذا النظام الألي سنة 2004،

تعتمد المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - في تسيير خدماتها على الطبعة القديمة (monoposte).

س2: هل برمجية سنجاب المطبقة حاليا هي أول نظام نستخدمه المكتبة، أم سبق استخدام برمجية أخرى؟.

ج2: لم يسبق تطبيق برمجية أخرى من قبل برمجية سنجاب حيث تعتبر أول نظام تستخدمه المكتبة منذ إنشائها.

س3: ماهي الأسس التي أعتد عليها في عملية اختيار النظام المطبق في مكتبتكم؟.

ج3: عملية اختيار النظام المعتمد عليه في المكتبة تم بمقتضى قرار إداري محض، بمعنى الإدارة هي الجهة المسؤولة عن هذه العملية ، وهذا بعد إجراءات عملية اختيار (تمت عملية الشراء) برنامج سنجاب من مركز سيريست (CERIST).

س4: هل يتم إجراء دورات تكوينية للمكتبيين حول النظام؟.

ج4: لا تتوفر المكتبة على دورات تكوينية حول نظام السنجاب، فمعظم المكتبيين في تخصص وهم ذو كفاءة في هذا المجال.

س5: هل يتلقى المستفيدون أي صعوبة في استخدام البرمجية الوثائقية SYNGEB؟.

ج5: لا يتلقى المستفيدون أي صعوبة في البرمجية المطبقة سهلة وبسيطة الاستخدام والمستفيدون يفضلون الفهرس الألي للحصول على الوثائق اللازمة لبحوثهم.

س6: ماهي المتطلبات اللازمة لعمل هذه البرمجية؟.

ج6: المتطلبات اللازمة لنجاح تطبيق هذه البرمجية، لا بد من توفر موارد بشرية ذات كفاءة عالية وخبرة في التعامل مع هذه البرمجية، إضافة إلى متطلبات المادية والإدارية والمتطلبات المالية والوظيفية المتعلقة بالبرمجية.

المحور الثاني: تطبيق البرمجية الوثائقية نظام السنجاب داخل المكتبة المركزية (ITA):

الأسئلة:

س1: ما الدافع من وراء تطبيق البرمجية الوثائقية بمكتبتكم الجامعية؟.

ج1: الدافع من وراء تطبيق برمجية السنجاب بالمكتبة المركزية هو تسهيل عملية البحث والوصول إلى المعلومات، ضمان سرعة وفعالية في وقت وجهد أقل، كذلك حل مشاكل ، تكرار البيانات في الإجراءات الفنية، اللجوء لأتمته المكتبات لتقديم خدمات أفضل للمستخدمين .

س2: ماهي الخدمات الأساسية التي تقدمها البرمجية الوثائقية ؟.

ج2: يقدم النظام المقيس للمكتبات عدة خدمات أساسية ومهمة من أجل تحسين الأداء الوظيفي داخل المكتبة تتمثل أهمها: في خدمة البحث الببليوغرافي، خدمة المعالجة الوثائقية . وهذا للحصول على المعلومات بسرعة وبدقة .

س3: هل تعتمد برمجية السنجاب المطبقة في المكتبة المركزية على معايير موحدة؟.

ج3: نعم ، فأبي نظام يخضع لمعايير موحدة يجب على المكتبة أخذها بعين الاعتبار من أجل زيادة الجودة وأداء الخدمات المكتبية.

س4: هل تطبق المكتبة جميع وحدات نظام السنجاب .؟

ج4:تعتمد المكتبة في تنظيم وتسيير وظائفها في نظام السنجاب على ثلاثة وحدات وهي: وحدة المعالجة، وحدة البحث، ولا تطبق وحدة الإعارة، ولا وحدة الاقتناء، وحدة الجرد و واجهة بحث الانترنت .

س5: هل برمجية السنجاب SYNGEB نظام ألي متكامل .؟

ج5:برمجية السنجاب عبارة عن نظام ألي متكامل، لأنه يدعم الأنظمة المتعلقة بالإعارة، البحث، التزويد، وهذه الأنظمة تعمل بطريقة متناسقة مع النظام إلا أننا لا نتبع الطبعة الجديدة من برمجية السنجاب...إلخ.

س6:هل فكرتم في تعديلها أو تطويرها، وهل هناك تطلعات مستقبلية حول نظام السنجاب SYNGEB .؟

ج6:لا، لم نتطلع لتعديلها ولكن ن فكر في التغيير، فالمشاريع المستقبلية هي تبني نظام جديد، هو نظام PMB ويكون متاح على الخط En Ligne عبر شبكة الأنترنت الذي يسهل على المكتبة الاتصال بمسئديها للتعريف بكل ما يحيط بالمكتبة .

3-2- تحليل نتائج المقابلة :

انطلاقا من المقابلة التي أجريت في المكتبة ومن خلال الجهد المتواضع تم الخروج بالنتائج هذه المحاور وهي :

المحور الأول : استخدام البرمجية الوثائقية داخل المكتبة المركزية ITA:

1 أول نظام ألي تم استخدامه بالمكتبة كان نظام السنجاب SYNGEB وبدأ العمل به منذ سنة 2004 مما يتوافق مع افتتاح المكتبة، أما فيما يخص الطبعة المعتمدة في المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - فهي الطبعة القديمة .monoposte

2 لم يتم التحول إلى الطبعة الجديدة، كما تم الاعتماد في عملية اختيار هذه البرمجية على أسس كانت بمقتضى قرار إداري محض، حيث كانت حسب سياسة السلطة أو التعليمات التي تخضع لها المكتبة وهذا من طرف إدارة الجامعة بمعنى لم تتم استشارة المكتبيين الذين لهم أولى وأحق في عملية الاختيار.

3 المكتبة لا تقدم دورات تدريبية للمكتبيين حول استخدام البرمجية الوثائقية المتاحة بالمكتبة، مع العلم بأن برمجية السنجاب هي أول برمجية معتمدة في المكتبة.

4 بالرغم من عدم توفر الدورات التكوينية حول النظام فالمستفيدون لا يتلقون صعوبة في استخدام الفهرس الألي ، مما يسهل الوصول إلى الوثائق بأقل وقت وجهد.

المحور الثاني: تطبيق برمجية الوثائقية لنظام السنجاب داخل المكتبة المركزية

: ITA

1-تسعى المكتبات الجامعية من بينها المكتبة المركزية ITA في تطبيق البرمجية

الوثائقية SNGEB بهدف تسهيل عملية البحث لأدق المعلومات المراد الوصول

إليها مع ضمان السرعة والفعالية واختصار الوقت وتقليل الجهد، وحل مشاكل

السلسلة الوثائقية لهذا تقدم عدة خدمات أساسية من أجل تحسين الأداء الوظيفي داخل المكتبة وزيادة الجودة الخدماتية، من خلال اتباعها لمعايير موحدة.

2-برمجية السنجاب تعتمد في تنظيم و تسيير وظائفها ضمن وحدات وهي وحدة تسيير الرصيد الوثائقي ، البحث ، ولا تطبق وحدة الاقتناء، الجرد ، الإعارة ، واجهة بحث الأنترنت .

3-برمجية السنجاب عبارة عن نظام ألي متكامل، لأنه يقوم بتدعيم الأنظمة المتعلقة بالفهرسة ، حيث أن خدمات هذا النظام متعددة ومهمة تتمثل أهمها في خدمة البحث البليوغرافي، خدمة الإعارة و المعالجة الوثائقية.

4-تتطلع المكتبة المركزية ITA لجامعة عبد الحميد بن باديس مشاريع مستقبلية وهي العمل بنظام الجديد متمثل في PMB والذي سيكون متاح على الخط EN LIGNE الذي يسهل على المستفيد التواصل مع المكتبة والتعرف على مقتنياتها من رصيد وثائقي وإمكانية حجز الكتب في حالة عدم توفرها .

4- النتائج العامة للدراسة

ان البرمجيات الوثائقية بأنواعها المختلفة كغيرها من أدوات التكنولوجيا الحديثة حظيت باهتمام المختصين في مجال المكتبات والمعلومات لما لها من دور في الارتقاء بمستوى أداء خدمات المكتبات ومراكز المعلومات وزيادة الميزة التنافسية لها، فضلا عن تحسين الخدمات المقدمة وزيادة فعاليتها مع توفير الوقت والجهد للمكتبي والمستفيد على حد سواء

5- النتائج العامة على ضوء الفرضيات :

بعد تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية ، من خلال أدوات جمع البيانات ، يمكن عرض نتائج الفرضيتين وهذا من أجل معرفة مدى تحقق كل منهما بما تمليه نتائج المتعلقة بكل فرضية.

الفرضية الأولى : هذه الفرضية التي مفادها تطبيق البرمجيات الوثائقية يعتبر أحد الدوافع الرئيسية للرفع من مستوى الخدمات بالمكتبات الجامعية قد تحققت .وهذا ما تؤكدته النتيجة العامة (4) في القدرة على التعامل مع البرمجية الوثائقية المطبقة من قبل الموظفين و المكتبيين وكذلك بساطة البرمجية الوثائقية المطبقة وسهولة استخدام الفهرس الألي للحصول على الوثائق .

الفرضية الثانية: هذه الفرضية التي مفادها تسعى المكتبات من وراء تطبيق البرمجية الوثائقية السنجاب إلى مواجهة الزيادة الهائلة للمعلومات ومصادرهما والتحكم في تدفقها وتسهيل الإتاحة للمستخدمين قد تحققت نسبيا وهذا من خلال النتيجة العامة المتمثلة النتيجة (1) - (4) في السعي وراء زيادة في التآليه الإجراءات والخدمات المكتبية وهذا من أجل تسهيل الوصول للمعلومات في أقل وقت وجهد ممكن ، إضافة إلى حل بعض المشاكل أبرزها : وقت الإعارة وحل مشكل تكرار البيانات في الإجراءات الفنية مع إمكانية حجز الوثائق قصد إعارتها في الفهرس الألي وهذا ما تفكر فيه المكتبة مستقبلا كمشروع لنظام PMB.

خلاصة الفصل :

إن استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية اصبح لزاما عليها ، لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال علم المكتبات والمعلومات ، من أجل تلبية احتياجات المختلفة للمستخدمين ،حيث تساهم هذه الأخيرة في القيام بالإجراءات الفنية بطريقة آلية بسرعة ودقة ، في مقابل ذلك تقديم خدمات تتناسب مع احتياجات المستخدمين وهو الهدف الذي تسعى المكتبات الجامعية لتحقيقه بشتى الطرق ، ومن أجل ضمان مكانها .

الاقتراحات والتوصيات :

- تخصيص نفقات مالية لازمة لعمل البرمجيات الوثائقية وتشغيلها بشكل فعال .
- لابد على مسؤولي قطاع التعليم العالي الاهتمام بالمكتبات الجامعية باعتبارها وسيلة بيداغوجية هامة ، كما أنها تشكل حلقة أساسية ضمن سلسلة التكوين العالي والبحث العلمي.
- توحيد المعايير والمواصفات الخاصة بالبرمجيات الوثائقية ، فيما يخص الإجراءات الفنية بالمؤسسات الوثائقية .
- العمل على تقليل الصعوبات التي تحول دون الاستغلال الجيد لهذه البرمجيات الوثائقية منها، وذلك بمشاركة المكتبي في عملية اقتناء البرمجيات الوثائقية .
- العمل على تفعيل جميع خدمات البرمجية الوثائقية خاصة فيما يخص خدمة الحجز على الفهرس الآلي ، وغيرها من الخدمات الأخرى التي لم تطبق .
- منح فرص التعديل في البرمجية الوثائقية لما هو متناسب مع احتياجات وخدمات الآلية التي تقدمها البرمجية .
- يجب على هذه المكتبات الإلتباع المستمر للمستجدات الحاصلة ، والعمل على مواكبتها بما يتناسب مع سياسة المكتبة وهذا بوضع استراتيجيات تتناسب مع تحديات التي تواجهها والتأقلم معها .

- العمل على تقليل الصعوبات والعراقيل التي تحول دون التحول نحو البرمجية الوثائقية PMB والاستغلال الجيد لها والاستفادة منها وهذا من خلال توفير جو مهني وخدماتي وكذلك تنظيم برامج ودورات تكوينية وتدريبية للمكتبيين على استخدامها.

خاتمة:

تعد المكتبات الجامعية من المؤسسات الوثائقية التي تعتمد على إدخال واستخدام البرمجيات الوثائقية في تسيير مقتنياتها ، لأن عالمنا اليوم يشهد تزايدا وثورة كبيرة في المعلومات والمعارف في مختلف المجالات، وهذا من أجل التحكم في رصيدها الوثائقي.

ومن خلال معالجتنا لموضوع تطبيق البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية تطبيق لعملية نظام سنجاب بالمكتبة المركزية ITA.

لمسنا من خلال هذه الدراسة الرغبة لدى موظفي المكتبة تفعيل وتطبيق البرمجيات الوثائقية لما تقدمه للمكتبة من خدمات آلية ومستقبلية على المدى المتوسط والبعيد ، والمساهمة في الارتقاء لمستوى اداء المكتبة ، وتقديم خدمة أفضل وأحسن لمستفيديها، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة وتعدد وتنوع مصادر المعلومات وصعوبة التحكم في هذا الكم الهائل من المعلومات بالطرق التقليدية، هذا من جانب ومن جانب آخر عرفت الخدمات المكتبية نقلة نوعية ، حيث أصبحت تقدم خدمات إلى المستفيدين بأشكال متطورة وهذا نظرا لتنوع الاحتياجات ورغباتهم وسعيهم وطموحهم دائما للحصول على معلومات في أسرع وقت وجهد ممكنين ، وبأقل التكاليف وهذا يتطلب نظام معلوماتي وكفاءة ومرونة عالية وقابل للتجديد والتطوير وفقا لاحتياجات المكتبة في التوسع مستقبلا ونتيجة لهذا تم التحول نحو البرمجية الوثائقية P M B كمشروع مستقبلي قيد الإنجاز .

فالمكتبة كانت تعتمد على الطبقة القديمة MONOPOSTE لنظام السنجاب SYNGEBS

والتي تفتقر للوصول إلى المعلومات المتاحة على الخط EN LIGNE.

ومن هنا يمكننا القول أن البرمجيات الوثائقية أصبحت من أولويات المكتبات الجامعية في

تسيير الخدمات المكتبية ومراكز المعلومات في الوقت الحاضر.

القائمة البليوغرافية:

المعاجم والموسوعات :

1- الشامي، أحمد محمد. موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات. ج3. القاهرة :المكتبة الأكاديمية، 2010.

2- الشامي، محمد أحمد، حسب الله ، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988.

3- قند ليجي، عامر إبراهيم ، فاضل السامرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها :.

Information technologie and It Application عمان :مؤسسة الوراق للنشر

والتوزيع ،2002.

4- نيو ورلد، ويسترز. معجم مصطلحات الكمبيوتر. نيويورك : مؤسسة الأبحاث اللغوية، 1986.

5- قند ليجي، عامر إبراهيم ، المعجم الموسوعي ك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنترنت .ط.2. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2016.

الكتب:

6- أحمد ، محروس ميساء. الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية دراسة تحليلية. القاهرة :مركز الإسكندرية الكتاب،2007.

7- أمان، محمد ياسر عبد المعطي. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز

- المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1997.
- 8- إبراهيم، رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات. الرياض : مكتبة الملك فهد، 2009.
- 9 - ابراهيم ، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات .الإسكندرية : دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، 2009.
- 10- المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات . الخرطوم: (2-5) نوفمبر 2007.
- 11- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . الطبعة العربية الأولى لتصنيف ديوي العشري والكشاف التحليلي للطبعة الحادية عشر المختصرة ؛ تحرير محمود الأخرس .الكويت : شركة المكتبات الكويتية، 1984.
- 12- الصرايرة، خالد عبده. الكافي في المفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: كنوز المعرفة ، 2010.
- 13- الصباغ، عماد . علم المعلومات : Information Science . عمان : دار الثقافة ، 1998.ص.95-96.
- 14- الصباغ، عماد. نظم المعلومات : ماهيتها ومكوناتها. الدوحة : دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2000.
- 15- البنداري، إبراهيم الدسوقي. النظم المحسبة في المكتبات ومراكز المعلومات

- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ،2001.
- 16- العالي ،أحمد عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث،2001.
- 17- الصوفي ، عبد اللطيف .المكتبات في مجتمع المعلومات .عين ميله :دار الهدى ،2003،
- 18- الشافعي ، حامد نياي. إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية ، وتطبيقاتها العلمية . القاهرة : دار الغريب ،1994.
- 19- الهادي ،محمد محمد. الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية .ط2،.1990.
- 20- المبروك ، محمد معتق الهجرسي ، محمد سعد. المعايير الموحدة لمراكز المعلومات العامة والتوثيق الخاصة وما يرتبط بها من المؤسسات و الوظائف، 1977.
- 21- جعفر، محمد .الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار الغريب، 2000.
- 22- جروش، أو دري، قاسم، حشمت. تقنيات المعلومات في المكتبات. الرياض: مكتبة الملك فهد ،1999.
- 23 - جرادات عمر محمد، فاطمة ،السامرائي. قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية مارك 21 في علم كتاب الحديث .عمان: جدار الكتاب العالمي ،2008.

- 24- دليل استخدام نظام السنجاب. المقيس لتسيير المكتبات. الجزائر: مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، 2008 .
- 25- دي لورور، أني ؛ ت. سالم، محمد. دليل إنشاء وإدارة قواعد البيانات الببليوغرافية. القاهرة: الدار اللبنانية، 1996.
- 26- عليان، رحي مصطفى . إدارة المكتبات = Library management . الأسس و العمليات . عمان: دار الصفاء ، 2008.
- 27- عوض العيايدي ، محمد .تصنيف الكتب: تاريخ ونظم التصنيف مع دراسة خاصة عن تصنيف ديوي العشري .القاهرة: مطابع أمون ، 2002.
- 28 قند يلجي، عامر ، إيمان فاضل ، السامرائي .حوسبة (أتمتة) المكتبات : استثمارات إمكانية الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات .عمان: دار المسيرة،2004.
- 29- لطفي ، محمد أسامة . مشكلات استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات الببليوغرافية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات بين الواقع والمستقبل،2008.
- 30- سامح زينهم ، عبد الجواد . الجواد .نظم المكتبات المتكاملة . الاتجاهات والتكنولوجيات الحديثة. القاهرة: شركة الناشر للطباعة، 1990.

31- عبد الله، محمد فتحي . البحث ومناهجه في علم المكتبات. القاهرة : الدار المصرية

اللبنانية ، 2003.

32- مصطفى محمود، أبو بكر لحاح ، أحمد عبد الله. مناهج البحث العلمي : أسس

علمية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007.

أعمال المؤتمرات :

33- بن عميرة، عبد الكريم. معوقات تطبيق الحاسبات الإلكترونية في معالجة المعلومات

بالمكتبة الجامعية. دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي

.قسنطينة، 2013.

34- صوفي ، عبد اللطيف. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. قسنطينة : مطبوعات

جامعة منتوري، 2001.

مقالات ودوريات:

35- بن السبتي ، عبد مالك. مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية. قسنطينة :

مطبوعات جامعة منتوري، 2001.

36- سالم، محمد سالم. النظرة على إشكالية المصطلحات في المعلوماتية. مجلة المكتبات

والمعلومات. ع 2005، 11.ص.(مجلة).

37 - قيم، محمود أحمد. التصنيف بين النظرية والتطبيق. ط.3. الرياض: مكتبة الملك

فهد الوطنية .سلسلة 2- (33)، 1998.

الرسائل الجامعية :

38- أحمد ، يحي .إبراهيم حسن .حوسبة المكتبات في السودان. شهادة البكالوريوس في

علم المكتبات. جامعة الخرطوم ،2003.

39- كريم ، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية في علم المكتبات

.قسنطينة: جامعة منتوري ، 2008.

40- غانم ، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية .مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه

في علم المكتبات . قسنطينة: جامعة منتوري 02، 2009.

الكتب باللغة الفرنسية :

41- A.L.A. Glossary of library and information Science .edited by H.

young. Chicago :A.L.A.1983.

42- Catange ،Bertrand. Les Politiques d'acquisition. Paris: Cercle

de la librairie.1994.

43- Margaret Mann. Introduction to classification of books,

Chicago :ALA, 1949.

44- Mingam ،Michel la Fonction de la bibliothécaire Spécialiste dans

les bibliothèques universitaires Anglo-Saxonnes. BBF،vol 26،n03.

45- Le moal, han, Claude, logiciel documentaire dictionnaire

encyclopédique de l'information et de la documentation, France :

Nathan .1998.

46- Standard for libraries in encyclopedia .of library and information science .new .york Marcel Dekker ,1980,001.28.p476.

47- ISO ,Directive for the technic Cal work of.ISO.Geneva.iso.p3.

48- Logiciels documentaires: définition)en ligne (page arsolé le 13-11-2018.

49- W.C.B. Sayers. a Manuel of classification for librarians and bibliographies, 2nd Ed. London :Grafton, 1944.p.79.

الويبوغرافيا

50- علم المكتبات والبرمجيات مفتوحة المصدر .2018/01/21.تم الاطلاع على الساعة 21:15 متاح على [الخط] .

[http://hassanab,delb/07/2013/sélective disséminations of information .html](http://hassanab,delb/07/2013/sélective%20disséminations%20of%20information.html)

51 - خدمة البث الانتقائي للمعلومة 2018/01/25.تم الإطلاع على الساعة 21:15 متاح على [الخط]

[http //fr scribd .com/doc/ 6167973.](http://fr.scribd.com/doc/6167973)

الملخص:

تهدف الدراسة التي تدرج تحت عنوان البرمجيات الوثائقية وتطبيقها بالمكتبات الجامعية :
تطبيق لنظام سنجاب في المكتبة المركزية بجامعة مستغانم التي تم اختيارها كنموذج للدراسة
الميدانية

وقد تطرقت هذه الدراسة الى المراحل الكبرى في تسيير البرمجيات الوثائقية من حيث انواعها
وتطورها ، مرورا ببعض النماذج عن البرمجيات الوثائقية وطرق إدماجها داخل المكتبات
الجامعية ، كما تناولت الدراسة الخدمات الألية التي تقدمها البرمجيات الوثائقية كذلك الى
مزايا وأهداف استخدامها ومعايير التطبيق ومتطلبات اعداد وكذلك اسباب تطبيق البرمجيات
الوثائقية ، بالإضافة الى الخصائص الواجب مراعاتها في عملية الاقتناء .

وبعد إجراء اجراء الدراسة الميدانية وتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الملاحظة
والمقابلة توصلنا الى اثبات الفرضيات البحث ، البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبات
الجامعية تلعب دورا كبيرا في اتاحة وتلبية احتياجات ورغبات المستفيدين بأشكالها المختلفة .

الكلمات المفتاحية :

البرمجة _ البرمجيات _ البرمجيات الوثائقية _ المكتبات الجامعية _ السنجاب .

Abstract:

الملخص باللغة الإنجليزية :

This study which is under the title :Application of documentary software in University libraries, aims at SYNGEB applying the central library system to a model at the University of Mostaganem.

The study dealt with the major stages in the management of documentary software in terms of its types and development through some models of documentaries and methods of integration within the University libraries. IT also dealt with the mechanical Services provided by the documentary software as well as the advantages and objectives of using the application Criteria and preparation requirement, application of documentary software in addition to the characteristics to be considered in the acquisition process.

After Conducting the field study and analysing the data obtained through the observation and intervien, we reached to prove the hypotheses of the research. The documentary software applied in the University libraries plays a large role in providing the needs and the desires of the beneficiaries in different forms.

Keywords :

Programming_ Software_ Documentary Software_ University

Libraries _ SYNGEB .